الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القصر الأبيض – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦)
السنة الرابعة المجلد الثاني
ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥م

العدد (١٥) السنة الرابعة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ معدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل. الباحث: مهند حمزة حميد

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، واذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الوجود بين المفهوم البديهي والفلسفي والانطولوجي دراسة فلسفية تحليلية	أ.د. زينة علي جاسم	٨
٢	منطق فهم النص القرآني الأسس والمباني المرجعية	أ.د. ستار جبر الاعرجي الباحث: أحمد غلام بدر	١٨
٣	تأويل النص الاستعاري في ضوء المصطلح البلاغي الحقيقي والمجازي	أ.م.د. بيداء عبد نجم عزام	٣٠
٤	التذكية في الفقه الامامي وفقه المذاهب الاخرى	أ. م. د. إبراهيم سلمان قاسم	٣٨
٥	السلوك الاندفاعي لدى اطفال الامهات العاملات وغير العاملات	أ.م. د. ليلى نجم لجيل	٥٤
٦	فاعلية أنموذج رينزولي في تنمية تحصيل الأدب والنصوص وتعزيز استقلالية التعلم لدى الطلاب المتفوقين	أ.م.د.مصطفى سوادي جاسم	٧٠
٧	وسائط قدامة بن جعفر دراسة عروضيّة	أ.م. د. نزار ياسر خير الله	٩٠
٨	دور الاعلام البيئي في تنمية الاستدامة البيئيةوالتصدي للمعوقات البيئية(مراجعة مقال)	م. م. زهراء راضي خلف	١١٠
٩	دور المرشد التربوي في العملية التربوية «مقال مراجعة»	أ.م.د. شاهين محمود عكاب	١١٦
١٠	تحليل النص الفقهي عند الامامية دراسة مقارنة بين المبسوط والعروة الوثقى	م.د. ذوالفقار عادل عيسى	١٢٢
١١	الياقوت واستعمالاته في الاندلس من الفتح الاسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-٧٩٨هـ/٧١١-١٤٩٢م) -دراسة تاريخية-	أ.م. د.سعد قاسم علي	١٤٠
١٢	الشيخ محمد العربي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق المعاصر ١٨٩٥-١٩٧١	أ.م. سمير عباس ريكان	١٥٤
١٣	ابن السكيت (ت٢٤٤هـ) في الميزان اللغوي إصلاح المنطق أنموذجاً	م. د. كامل ناصر سعدون	١٧٦
١٤	فاعلية التعلم الإلكتروني في زيادة دافعية طلاب الصف الرابع العلمي نحو مادة الأحياء	م. م. أمجد حسن خلف محمد	١٨٦
١٥	مستويات الوعي في روايات غائب طعمة فرمان «النخلة والجيران، وخمسة أصوات أنموذجاً»	م. م محمد طعمه مهدي أ.د. أحمد عبد الرزاق ناصر	١٩٢
١٦	تأثير الدراسات العربية في قراءة المستشرقين لمفهومي النخبوي والشعبوي	الباحثة: تمارة عباس كاظم أ.د. نظلة احمد الجبوري	٢٠٤
١٧	الازدهار العلائقي وعلاقته بالشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة	م.د. أحمد حسن خلف	٢١٤
١٨	القراءة التاريخية للقرآن الكريم مقاربات نقدية لبعض الحداثيين	الباحث: اسير غافل مدلول	٢٣٤
١٩	الافكار اللاعقلانية لدى طلبة الصف الرابع العلمي المرحلة الاعدادية	الباحث: حمد علي حسن	٢٥٠
٢٠	الذكاء الثقافي لدى المشرفين التربويين في محافظة كركوك	الباحث: عمر علي هزاع	٢٦٨
٢١	السوق والسلعة: قراءة نقدية في اقتصاد السوق الحر	الباحث: محمد كاظم وحيد أ. د سلام عبد علي العبادي	٢٨٢
٢٢	فاعلية استراتيجية التفكير التصميمي في حل المشكلات الجغرافية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	الباحث: مهند حمزة حميد	٢٩٤
٢٣	الحفاظ على البيئة بين القانون والشريعة	الباحث. أحمد فاضل عبيد م. د. علي مشهدي	٣١٢
٢٤	ضغوط العمل وعلاقتها بالحصانة الفكرية لمعلمي التربية الفنية	الباحث: محمد حسن ردام أ.د. مرتضى سميعي زفرقندي	٣٢٢
٢٥	Issues in TranslatingTechnical Terms inSoftware Documentation:A Comparative Studybetween Arabic and English	Aya Dahy Molan Asst.Prof. Dr. Norjan Hussain Jamal	٣٣٢

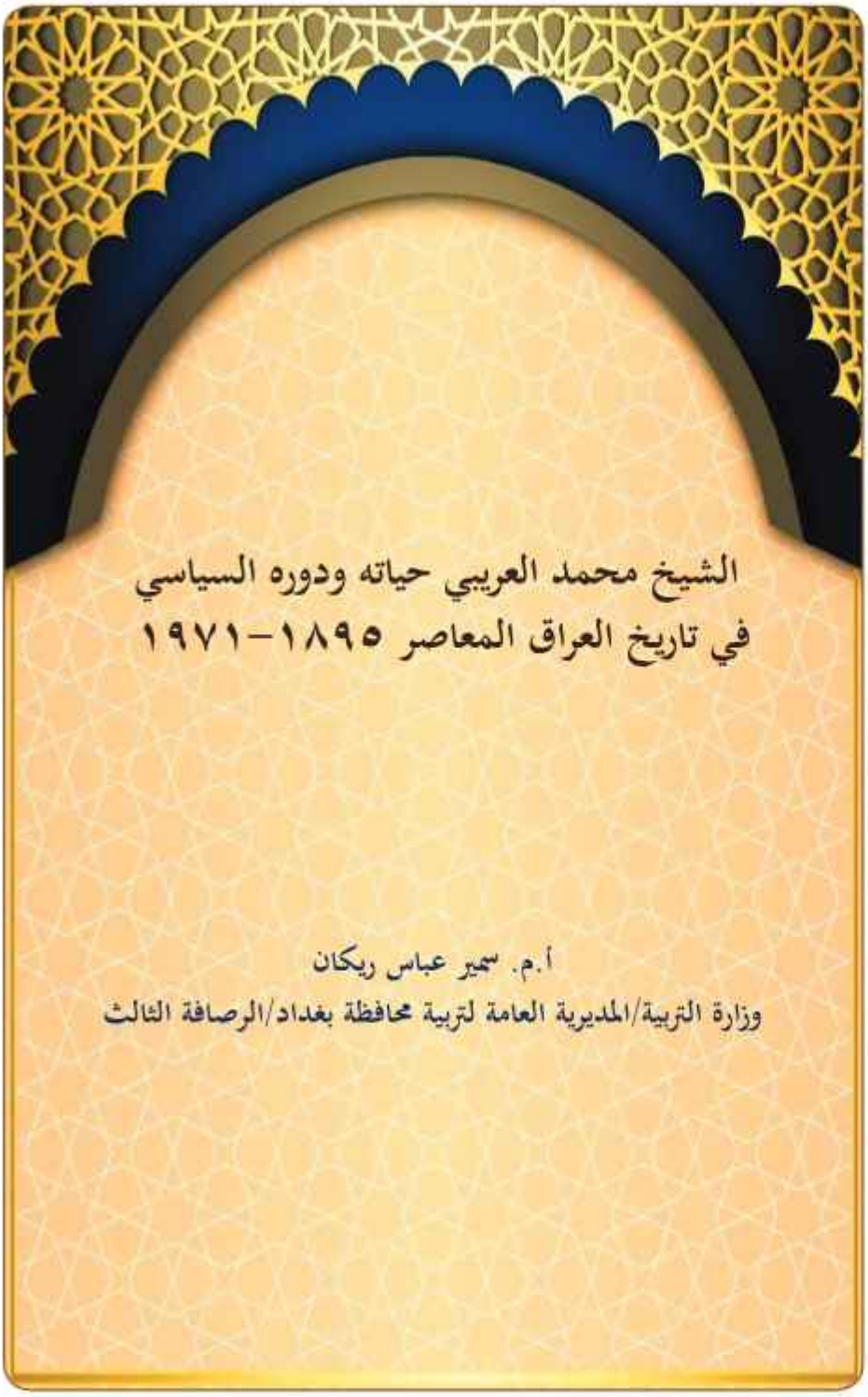
الشيخ محمد العريبي حياته ودوره السياسي
في تاريخ العراق المعاصر ١٨٩٥-١٩٧١
أ.م. سمير عباس ريكان
وزارة التربية/المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/الرصافة الثالث

الملخص:

محمد العريبي شيخ مشايخ عشائر البومحمد, ولد عام ١٨٩٥م, في لواء العمارة , وشارك في حركة الجهاد ضد الاحتلال البريطاني للعراق في عام ١٩١٤م , الا انه بعد احتلالهم للواء العمارة في ٣ حزيران ١٩١٥م ,تغير ولاءه اتجاه العثمانيين واصبح موالياً للسلطة البريطانية, بسبب سياسة الادارة البريطانية التي منحته الحفاظ على مقاطعته التي بات يلتزمها منهم وامتيازات ساعدته في الحفاظ على استقرار عشيرته في الكحلاء عكس الادارة العثمانية التي اتسمت بالقسوة والعنف, و ماكانت مشاركته في حركة الجهاد الا بدافع ديني.

تم انتخابه عضوا في المجلس التأسيسي عن لواء لعمارة عام ١٩٢٤م , و نائبا عن لواء العمارة في تسع دورات انتخابية في مجلس النواب , كما عين عضوا في مجلس الاعيان من عام ١٩٤٦م الى عام ١٩٥٤م , و ساهمت سياسته في الحفاظ على مقاطعته واستقرار عشيرة البو محمد في الكحلاء بعدم التدخل في الصراعات السياسية بين الحكومات خلال العهد الملكي و عدم انحيازه لطرف على اخر, وبعد قيام ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨م واعلان الجمهورية , تم اعتقاله ومنحت اراضيه للفلاحين ثم اطلق سراحه ليبتعد عن السياسة , ويواصل دوره شيخ مشايخ البو محمد حتى وفاته في بغداد عام ١٩٧١م.

الكلمات المفتاحية: البو محمد , الكحلاء , المجلس النيابي

Abstract.

Sheikh Muhammad al-Uraybi His Life and Political Role in Contemporary Iraqi History 1895–1971 Muhammad Al-Uribi, the sheikh of the Al-Bu Muhammad clans, was born in 1895 in the Amara district. He participated in the jihad movement against the British occupation of Iraq in 1914, but after their occupation of the Amara district on June 3, 1915, his loyalty changed towards the Ottomans. He became loyal to the British authorities, due to the British administration's policy that granted him the right to maintain his province, which he now adhered to, and privileges that helped him maintain the stability of his tribe in Al-Kahla, unlike the Ottoman administration, which was characterized by cruelty and violence. His participation in the jihad movement was only motivated by religion.

He was elected as a member of the Constituent Assembly for the Amara District in 1924 AD, and as a representative for the Amara District in nine electoral terms in the House of Representatives. He was also appointed as a member of the Senate from 1946 AD to 1954 AD, and his policy contributed to preserving His boycott and the stability of the Albu Muhammad clan in Al-Kahla by not interfering in the political conflicts between governments during the royal era and not taking sides with one party over another. After the revolution of July 14, 1958 AD and the declaration of the republic, he was arrested and his lands were given to the farmers, then he was released to stay away from politics, and he continued

الذكوات البيض

his role as the Sheikh of the Sheikhs of the Albu Muhammad until his death in Baghdad in 1971 AD.

Keywords: Albu Mohammed, Al-Kahla, Parliament

المقدمة :

شهد العراق على مر تاريخه الحديث العديد من الشخصيات العشائرية والسياسية التي لم تحظ باهتمام كافي من قبل الباحثين , مما حال دون تسليط الضوء على دورها في تاريخ العراق الحديث , يعتبر محمد العريبي واحد من الشخصيات المهمة التي جمعت بين مشيخته على عشيرة البو محمد والشخصية الاقطاعية والسياسية , حيث مثل لواء العمارة عضوا في المجلس التأسيسي, و عضو في المجلس النيابي في تسع دورات انتخابية , اضافة الى تعيينه عضوا في مجلس الاعيان لثمان سنوات , و مواقفه من احداث سياسية و عشائرية هامة .

رغم التحديات التي واجهها الباحث , مثل نقص المصادر و المراجع المتعلقة في حياة محمد العريبي و عدم وجود دراسات سابقة عنه , الا ان هذه المعيقات كانت دافعا قويا للكتابة , اعتمد الباحث بشكل اساسي على الوثائق غير المنشورة و خاصة وثائق وزارة الداخلية و جريدة الاستخبارات السياسية , الى جانب الكتب العربية و المترجمة , بالإضافة الى المقابلات الشخصية و منها مقابلات اجريتها اثناء دراسة الماجستير , فضلا عن المقالات الصحفية و غيرها من المصادر .

اولا :تاريخ حياته و سمات شخصيته :

هو محمد ابن عريبي بن وادي بن منشد بن خليفة بن داغر بن صبر بن ليلو بن جامل بن سعد بن محمد بن حسن بن مروح العزاوي من بيت ليلو بيت الرئاسة(١)، ولد في عام ١٨٩٥م في لواء العمارة وبات شيخ مشايخ عشائر البو محمد (٢). بعد وفاة والده عريبي باشا عام ١٩١٧م(٣). أما والدته هي «زاكية بت صيهود» (٤)، وقد تزوج خمسة نساء وله منهن خمسة عشر ولد(٥)، وعن سماته الشخصية كتب في الدليل الرسمي للملكة العراقية في عام ١٩٣٦م « انه رجل مشهور في لواء لعمارة , يحكم عشيرته بكل عدل وانصاف يعطي كل ذي حق حقه .... وله املاك واسعة مركزه في كحلة»(٦). (الكحلاء تقع على بعد ٣٠ كيلومترا في الاتجاه الجنوب الغربي من مدينة العمارة على الضفة اليمنى لنهر الكحلاء) (٧). اما الرحالة البريطاني ولفريد ثيسيغر الذي التقاه في عام ١٩٥٢م فقد كتب عنه انه « اغنى واقوى شيوخ البو محمد في الكحلاء انه رجل عجوز موقر جدا و يعيش تقريبا ما بين بغداد والعمارة « ثم اضاف انه نشيط و مثير للرهبة رغم تقدم عمره (٨)، و لما له من تأثير و كلمة مسموعة ما بين عشائر البو محمد و العشائر الاخرى الذي انعكس ذلك على الاستقرار والسكينة في الكحلاء , فضلا عن التجائه لحل المشاكل والنزاعات العشائرية بالطرق التي تضمن الالتزام بالنظام دون خلق فوضى او تصادم تثير المشاكل للحكومات , فنجده انه شارك في سن الاحكام لأنهاء الاختلاف في الاحكام ما بين العشائر من الغاء النهوة و دية القتل ومنها مقدار عدد النساء التي تعطى لذوي القتيل , بين عشيرة واخرى في الاجتماع الذي دعت اليه متصرفية لواء العمارة في ١٧ اذار من عام ١٩٣٦م(٩) .

وهكذا نجده عندما حدث نزاع في عام ١٩٣٢م, بين الشيخ مجيد الخليفة واخيه الشيخ حمود الخليفة من البو محمد حول حدود مقاطعاتهم في الجر الكبير, وفشلت اللجنة التي تشكلت من قبل قائمقام قلعة صالح في فض هذا الخلاف الذي استمر حتى عام ١٩٣٧م ,حين تدخل الشيخ محمد العريبي والشيخ فالح الصيهود وتمكنا من مصالحة الاخوين(١٠)، وبلدات السياق و الموقف نراه حين اخذت اراضي «الجندالة» من الشيخ مجيد الخليفة واعطيت بالالتزام الى محمد السلمان رئيس عشيرة البو علي,من البو عبود عام ١٩٣٧م, وقد اعتبر ذلك الالتزام مجيد الخليفة تعدي على حقوقه و رفض القبول بذلك, مما ادى ان يجتمعوا زعماء البو محمد في دار الشيخ محمد العريبي الذي طلب منهم ان يلتزموا بالطرق القانونية لمنع حدوث أي نزاع بينهم (١١)، وحين حدث النزاع بين افراد مجيد الخليفة و البو علي برئاسة محمد السلمان في « الجر الصغير »عام ١٩٣٩م ,و نجم عن ذلك سقوط عدد من القتلى بين الطرفين , قام الشيخ محمد العريبي الذي كان محكم لتلك القضية بتهدئة الوضع من خلال

استبدال اراضي (الكعيدة) الملتزمة من اليو علي ونقلهم الى اراضي (ابوسبع) ليكونوا بعيدين عن اراضي وافراد مجيد الخليفة لمنع حدوث أي نزاع اخر واخذت وزارة الداخلية بقراره , وتم نقلهم من أراضيهم(١٢) لان الحكومات كانت مدركة مدى المامه التام بشؤون العشائر وقضاياهم .

رغم محاولته نشر الاستقرار في عشيرته و حل النزاعات بصورة سلمية قدر الامكان , الا اننا نجده يقوم بشراء الاسلحة سرا عبر دولة الكويت (١٣). ربما لتعزيز قوته في بيئة اعتادت العشائر على حل خلافاتها بالعنف , أو لأن لديه اشخاص (حوشية) يعملون على حمايته و فرض سلطته على الفلاحين الذين يعملون في اراضيه الواسعة. ومن سمات شخصيته تشجيعه للتعليم بالمقارنة مع بعض الشيوخ الاقطاعيين في لواء العمارة الذين عارضوا بناء المدارس في مقاطعاتهم, خوفا على مصالحهم الخاصة من فقدانهم للأيدي العاملة من الفلاحين العاملين في اراضيهم بحجة انها تشغلهم وتبعدهم عن العمل في الزراعة , فنجد الشيخ محمد العربي كان من بوادر تأثره في المدن تشجيعه للتعليم بمنحه قطعة ارض في عام ١٩٣٣م في منطقة الشعيبة وسط الكحلاء لبناء مدرسة سميت (المدرسة المحمدية) نسبة الى عشائر البو محمد, وانظم اليها عند افتتاحها ست وثلاثون تلميذا واتت في المركز الثاني بعد مدارس الفجر الصغير من حيث عدد تلاميذها)(١٤)، و في عام ١٩٤٢م, بادر الشيخ محمد العربي بتسجيل بناته في تلك المدرسة(١٥)، بل وقام بفتح داره لتكون مكان لهم لعرض مسرحياتهم مثل مسرحية (الزواج في الريف) من قبل تلاميذ المدرسة (١٦)، وكان يمنح المساعدات لمدارس الاقضية و النواحي التي تأتي وتقيم مباريات رياضية في المدرسة المحمدية(١٧)، ومن الجدير بالذكر انه سمح بتصوير فيلم سينمائي مشترك بين العراق ومصر عام ١٩٤٨م في مقاطعته (١٨).

و لابد من الاشارة الى انه رغم اهتمامه بالتعليم وتشجيعه له , الا انه كان يرفض المساس في القيم التقليدية للعشائر في المدرسة , ففي عام ١٩٣٥م ,انتقد مدير المدرسة المحمدية (توفيق لازم) الشيوخ الاقطاعيين اثناء الدرس امام التلاميذ, وعندما وصل الخبر الى الشيخ محمد العربي قام بتحريض التلاميذ على الاضراب , وعدم الذهاب الى المدرسة تقريبا لمدة اسبوع من ١ –٧ كانون الثاني من عام ١٩٣٥م , حتى تم نقل مدير المدرسة الى مدرسة اخرى من قبل مدير المعارف(١٩)، ونلاحظ تصرفه بطريقة سلمية في نقل المدير دون اللجوء الى العنف معه رغم انه كان في وسط عشائري هذا الحدث و يعكس تأثيره وقوته وسط مجتمعه.

وعرف الشيخ محمد العربي بكرمه و سعيه لأداء الاعمال الخيرية , ومما قيل عنه انه كان يمتلك دار ضيافة واسعة تعكس اعلى مظاهر الكرم العربي(٢٠) ,بالإضافة الى ذلك كان يرسل رواتب سنوية بانتظام الى بعض العوائل في النجف(٢١). كما كان احد اعضاء اللجنة الفرعية التي تشكلت في لواء العمارة في ٢٩ كامون الثاني ١٩٤٥م لجمع مساعدات لمؤسسة الصليب الاحمر و تبرع لها بمبلغ اربعين دينارا (٢٢) ,فضلا عن تبرعه بمبلغ خمسين دينارا في ٢٦ كانون الثاني ١٩٤٦م في حملة اكساء التلاميذ الفقراء في مدارس لواء العمارة(٢٣)، و كذلك ترأس اللجنة التي تشكلت لجمع الاموال لصالح جمعية حماية الاطفال التي سعت لبناء مستشفى للأطفال في لواء العمارة(٢٤)، والذي تم افتتاحه في عام ١٩٥٥م(٢٥).

و مع ذلك نجد ان بعض التبرعات كانت تهدف الى ارضاء الحكومة القائمة , حيث اتخذت اوامر غير مباشرة , على سبيل المثال في ١٩ كانون الثاني ١٩٤٤م , ارسل وزير الداخلية تعميما الى جميع المتصرفين , بما في ذلك متصرف لواء العمارة يطلب منه جمع تبرعات قدرها خمسة الاف دينار لمساعدة (منكوبي الغارات الجوية البريطانيين) , وقد قام متصرف لواء العمارة بتنظيم حفلة لجمع التبرعات حيث تبرع الشيخ محمد العربي بمبلغ الف دينار(٢٦).

يلاحظ ان الشيخ محمد العربي كان احيانا يتصرف ببذخ وسخاء غير معهود في الاموال التي يستحصلها من مقاطعته , فعندما وصل الى بغداد في اول دورة انتخابية له عام ١٩٣٠م التي حصل فيها على مقعد نيابي , جلب معه خمسة الاف ليرة ذهبية لصرفها , بالإضافة الى مخصصاته النيابية , وكان يتساءل عما اذا كانت هذه المبالغ كافية لتغطية نفقاته حتى انتهاء دورته (٢٧)، علاوة على ذلك يذكر انه في عام ١٩٥٣م خلال زيارة الملك فيصل الثاني الى منزله في لواء العمارة قدم الشيخ محمد العربي الطعام في اطباق من الذهب و استخدم ملاعق ذهبية , وقد قيل

ايضا انه قدم هدية الى رئيس الوزراء نوري السعيد عند زيارته له في لواء العمارة , وهي نخلة ذهبية على شكل دجاجة مع افراخها (٢٨)، ومع ذلك لا تخلو بعض القصص التي اشيعت عنه من المبالغة , خاصة في سياق الانتقادات الموجهة للإقطاعيين , والتي تتعلق بالغنى الفاحش مقابل فقر الفلاحين الذين يعملون لديه في ظل النظام الاقطاعي . ومن الجدير بالذكر لم يختلف الشيخ محمد العريبي عن بقية شيوخ لواء العمارة في نظرته المتأصلة من البداوة حول احتقار التجارة وادخار الاموال والمشاركة في المشاريع الاقتصادية وكان يفضل الزراعة , وفي تقرير في عام ١٩٣١م اشار متصرف العمارة الى ان» الشيوخ اصحاب المقاطعات الكبيرة اعتادوا على البذخ و الاسراف بشكل يكاد العاقل لا يصدقه» (٢٩)، ويتضح هذا الاحتقار جليا في سياق الاحداث التي وقعت خلال فيضان العمارة عام ١٩٢٩م , والذي تزامن مع هبوط اسعار الحبوب , ففي ظل هذه الظروف , عجز الشيخ محمد العريبي عن دفع ما بذمته من بدلات التزامه المتعلقة بمقاطعته للحكومة (٣٠). مما دفعه الى تقديم اعتراض للمطالبة بمسح اراضيه مرة ثانية لتخفيض تلك البدلات في عام ١٩٣٠م(٣١)، وفي هذا السياق كتب متصرف العمارة معبرا عن عدم قدرة الشيخ محمد العريبي على الدفع حيث قال « هذا الرجل حسب ما بلغني , قد اشترى ماكينة خياطة من شركة سنكر بأقساط شهرية , وقد عجز في الايام الاخيرة عن تسديد اقساطها»(٣٢) .

لقد شهد اسلوب حياته تغييرات ملحوظة , حيث انتقل من كونه شيخا يستقبل مشاكل افراد عشيرته و اراضيه في مضيفه في الكحلاء , الى ان اصبح نائبا عن لواء العمارة ,مما اتاح له التنقل بين بغداد و لواء العمارة , وقد ترك اولاده و كاتبه «ملا لازم» ليتولوا ادارة مقاطعته اثناء غيابه في بغداد(٣٣)، هذا الانتقال الى الحياة الحضرية اتاح له تكوين علاقات وثيقة مع الملك فيصل الثاني وعدد من الوزراء والشخصيات السياسية البارزة, مثل «نوري السعيد و صالح جبر و ياسين الهاشمي ومصطفى العمري وعبد القادر باش اعيان»(٣٤)، نتيجة لذلك بدا يرتدي البدلات الغربية في بغداد وقد وثقت هذه التغيرات في عدة صور فوتوغرافية له ,كما اقتدى بأسلوب الحياة المترفة , حيث قام ببناء قصر كبير في مدينة العمارة في شارع دجلة , اطلق علية اسم «قصر فتنة» , والذي بلغت مساحته ثلاثة الاف متر مربع ويتكون من ثلاث طوابق وخمس واربعين غرفة , تم تصميم خارطته من قبل مهندس بريطاني , واكتمل بناؤه عام ١٩٤٧م , وقد وصف بأنه تحفة معمارية لاستقبال ضيوفه من كبار الشخصيات(٣٥)، بالإضافة الى ذلك , امتلك دارا في بغداد تقع في محلة» البتاويين قرب باب الشرقي»(٣٦)، مما يعكس تأثير احتكاكه بالمدن و محاولة انسجامه مع تلك البيئة فضلا عن موارده العالية.

ثانياً: مشيخة ال عريبي على الكحلاء في لواء العمارة :

قبيلة البو محمد استقرت في القرن السابع عشر في لواء العمارة في منطقة تعرف بنهر «ام جمل» , وترجع اصول تسمية القبيلة الى مؤسسها « محمد بن سعد بن مروح» الذي ينتمي الى زبيد من قبيلة قحطانية , وجاء هربا من نزاع مع ابناء عمه في دلي عباس «محافظة ديالى « , واستقر في هذه المنطقة عند عشيرة الفريجات ,ونشأت بينهم مصاهرة قوية , حيث تزوج من احدى شقيقات شيخهم «فرج الدارمي» , واظهر حكمة وبراعة في التعامل مع الامور , مما مكنه من تأسيس نواة لقبيلة قوية ضمت العديد من العشائر , لتكون واحدة من ابرز القبائل في المنطقة (٣٧)، و لتتمكن من توسيع نفوذها من «منطقة نهر ام جمل حتى العزير»(٣٨) .

وفي عهد فيصل بن خليفة شهدت قبيلة البو محمد قوة ونفوذ كبيرين بعد ان قتل اخيه مشتت في عام ١٨١٢م ليترأس القبيلة ويكون مركزها اراضي الكحلاء (٣٩)، واستطاع مع مرور الوقت التخلص من نفوذ قبائل المنتفق و بني لام الذي كان يلتزم الاراضي منهم بعد خوضه عدة معارك حاسمة ابرزها في عام ١٨٤١م. حيث تمكن من انهاء نفوذ بني لام , وبذلك اصبحت منطقة الكحلاء حتى ام جمل تحت سيطرة البو محمد تلتزمها من السلطات العثمانية مباشرة من دون وسيط(٤٠)، واخذت العشائر في منطقته تلتزم الاراضي منه(٤١)، وبعد ان باتت للقبيلة قوة كبيرة فشلت السلطات العثمانية من منعها من تعطيل نهر دجلة من أي ملاحة متى ما طالبنهم بمبالغ ضخمة عن التزام اراضيهم , لذا قبلت منهم في عام ١٨٥٥م بأي مبلغ تدفعه عن التزامها اتلك الاراضي(٤٢)، وبعد وفاته في نفس هذا العام تولى زعامة قبيلة البو محمد ابنه الاكبر شياع (٤٣)، الا انه بعد خمس سنوات حدث نزاع

بينه وبين عمه منشد بن خليفه المسؤول عن اراضي الجر الكبير بسبب رغبته في ان يتولى زعامة القبيلة , وان يضم اراضي الكحلاء لسيطرته , وشجعت السلطات العثمانية هذا الخلاف رغبتا في اضعاف بيت الرئاسة , لذا وقفت الى جانب منشد الذي استطاع الانتصار عليه في معركة جرت قرب» قلعة مسيعيدة» في الكحلاء ليستولي على الزعامة والاراضي معا (٤٤).

وجاء هذا الخلاف لمصلحة السلطات العثمانية وفق السياسة التي رسمتها اتجاه اضعاف العشائر , حينما طلب شياع بن فيصل منها التدخل لأعادت مشيخته واراضيه من عمه منشد فأرسلت حملتها العسكرية , واعادته الى مشيخته بعد ان هرب عمه الى الاهوار في عام ١٨٥٩م. وكانت من نتائج تلك الحملة على المنطقة وعشائر البو محمد بأنها فرضت سيطرتها على العمارة وفي عام ١٨٦١م ,اسست مدينة العمارة , واخذت تؤجر مباشرة الاراضي لشيوخ العشائر(٤٥)، و انقسام بيت الرئاسة لقبيلة البو محمد الى ثلاثة اقسام « ال فيصل, ال منشد , ال مشتت» (٤٦).

ووفق السياسة العثمانية التي سارت عليها مع القبائل من تأجيج الخصومات , قامت بإعادة اراضي الجر الكبير الى منشد بن خليفة بعد اعلان العفو عنه , ومنحتها بعد ذلك الى ابنه وادي بعد وفاته , رغم رغبة شياع بضمها اليه بسبب الخصومات القديمة التي بينهم(٤٧) ,لذا اعلن تمرده على السلطة العثمانية و امتنع عن دفع ما بذمته من حقوق اميرية عام ١٨٧٧م , فقامت بالقبض عليه ومعه اخوه ابو ريشة و نفيهما الى استانبول لمدة اربعة سنوات (٤٨)، و منحت اراضي الكحلاء الى وادي بن منشد , الا ان بعد اصدار العفو اعادتها الى شياع بن فيصل , والذي منح اراضي الشط الى اخوه ابو ريشة الذي توفي عام ١٨٨٥م, ثم بعده في سنة توفي شياع ليتولى مكانه اخوه يسر (٤٩)، الذي اشتدت في وقته الخصومات والمنافسة في بيت الرئاسة , لكن استطاع ان يتخلص من منافسيه فنجد اولاد عمه ما بين هارب ومنفي الى استانبول , وعادت زعامة قبيلة البو محمد كافة اليه , وساعده في ذلك تأييده التام للسلطات العثمانية, وما ان توفي في عام ١٨٩٥م , حتى تمكن عريبي بن وادي من التزام اراضي الكحلاء بدلا من ابناء يسر وهم « زبون و عصمان» , بعد اقناع السلطات العثمانية بذلك التي منحتهم اراضي الشط (٥٠)، و يبدو ان غاية الموافقة على ذلك من قبل السلطات العثمانية استمرار الخصومات في بيت المشيخة لقبيلة البو محمد لإضعافها.

و للحفاظ على التزامه للأراضي الكحلاء اصبح عريبي بن وادي مؤيد لمواقف السلطات العثمانية , ولهذا منحته عام ١٩٠٢م لقب باشا , بل وكان يرسل اتباعه مع القوات النظامية لمواجهة انتفاضات ال صيهود من البو محمد اولاد عمه , و غضبان البنيه زعيم قبيلة بني لام بين عامي» ١٩٠٨-١٩٠٩م», وان كان في الحقيقة دافعه المحافظة على مشيخته في اراضي الكحلاء(٥١).

وعند الاحتلال البريطاني للواء العمارة عام١٩١٥م, و وفاة الشيخ عريبي عام ١٩١٧م, تولى المشيخة بعده ابنه الاكبر محمد العريبي (٥٢). محتفظ بمقاطعة الكحلاء بمساحتها الواسعة بسبب موقفه المؤيد للبريطانيين ضد الدولة العثمانية , فقد كتب الحاكم السياسي البريطاني للواء العمارة في عام ١٩١٨م. جول ذلك قائلا:» لقد ساعدنا في زمن الحرب استبقاؤنا شيوخا ينفردون بملكيات كبيرة , ولكن ليس هناك من شك في ان المقاطعات هي في حالات متعددة كبيره جدا بالنسبة للمزارع الواحد , و هذا ينطبق بشكل خاص على ملكيات محمد العريب» (٥٣). لكن بعد ثورة العشرين تغيرت السياسة البريطانية واتجهت لتقليص ملتزمي المقاطعات الكبيرة لأضعاف سيطرتهم و عدم منحهم اراضي واسعة , ووفق ذلك قسمت مقاطعة الشيخ محمد العريبي الى نصفين الكحلاء الجنوبية و الشمالية في عام ١٩٢٢م, احتفظ بالتزام اراضي الكحلاء الجنوبية اما الكحلاء الشمالية فقد منح التزامها الى الشيخ فالح الصيهود من شيوخ البو محمد(٥٤) لإرضائه من قبل السلطات البريطانية , التي وصفت هذا التقسيم بأنه « توازن القوة افضل واسلم من ذلك القائم بين شيوخ البو محمد», مبررة ذلك بعدم قدرة محمد العريبي على ادارة مثل هكذا مقاطعة بدون مساعدتهم(٥٥).

وفي عام ١٩٢٧م, قسمت مقاطعة الكحلاء ثانيتا الى تسع قطع , ما بين الشيخ محمد العريبي و شيوخ اخرين و

بعض الاهالي مع اضافة ١٪ على بدلات الايجار , لمدة خمس سنوات(٥٦)، ووفق هذا التقسيم الجديد اصبحت اراضي الكحلاء الجنوبية , و اراضي العديل و ذيل البطاط وغيرها تحت التزام اسرة ال عربيي(٥٧)، ومن الملاحظ لم يظهر الشيخ محمد العربيي أي اعتراضات او مشاكل تجاه القرارات و الاجراءات المتعلقة بتقسيم مقاطعته الى قطع صغيرة على مدى عدة مرات , ويبدو ان ذلك يعود الى استخدام الحكومة اسلوب الاقناع معه بهدف تجنب حلق أي نزاعات , كما قد يكون لهذا السلوك ارتباط بقناعته بعدم قدرته على دفع بدلات الارض الواسعة وادارتها , او بسبب سياسته التي تتجنب التصادم مع الحكومة , حيث نجد انه كان يفي بكافة التزاماته المالية تجاه الحكومة دون تأخير, كما اشار الى ذلك متصرف العمارة في احدى تقاريره بتاريخ ١٢ شباط ١٩٢٨م(٥٨)، وفي ضوء ذلك بلغت مساحة مقاطعته حوالي(٥٤,٦٥٠)دونما في عام ١٩٣٧م, فيما كان بدل التزامه المالي (٦٧٦٤) دينارا بموجب عقد لمدة ثلاث سنوات(٥٩)، وتعد مقاطعته من الاراضي الخصبة , وكان محصول الرز يحتل المرتبة الاولى فيها منذ العهد العثماني بفضل مياه الفيضانات الربيعية التي تغمرها , اما المحاصيل الشتوية كالحنطة و الشعير فقد كانت تزرع للاكتفاء الذاتي , حتى استطاع الشيخ محمد العربيي من تشجيع عشائره في مقاطعته من زراعة المحاصيل الشتوية بعد ان اشترى لهم المضخات الميكانيكية(٦٠) .

و لابد هنا ان نشير انه في ظل النظام الاقطاعي كان الفلاحون من افراد العشائر يعملون في ظروف قاسية و استغلال شديد, وكان الاقطاعي يمارس سلطته القوية على جميع جوانب حياتهم , و كان مصيرهم دائما بين يديه , كما انه يمتلك الوسائل اللازمة لإجبار معارضيه على احترامه و طاعته (٦١)، ومن تلك الوسائل «حوشيته» فقد بلغ عدد حوشية الشيخ محمد العربيي «٥٥٢» شخصا , وكانت مهمتهم الوحيدة حمل السلاح و حماية الشيخ و فرض سلطته على جميع الافراد الذين يعملون في اراضيه , و حتى رواتبهم العينية كانت تقع على كاهل الفلاحين (٦٢)، وقد ساعدت الحكومة من ظلم الشيوخ الاقطاعيين بفتحها ابواب جديدة للضرائب , ومنها» ضريبة صيد الاسماك» فبالغوا الشيوخ في جباية تلك الضرائب , فقد فرض الشيخ محمد العربيي ضرائب على الباعة المتجولين في قرى واهار مقاطعته , وقد بلغ ما جباه حوالي (٣٠٠) دينار في عام ١٩٣٦م(٦٣)، رغم انه ما سدده للحكومة في عام ١٩٣٥م, عن ضريبة صيد الاسماك (١٥٠) دينار(٦٤)، اما في عام ١٩٥٧م , فرض ضريبة («٤٠٠») دينار على المكان الذي يباع فيه السمك الى التجار من قبل صيادي السمك , لأنه يعد صيدها في الاهوار التي هي جزء من مقاطعته , رغم انها تعد من الاماكن المشاعة ,فنشروا شكواهم صيادي الاسماك في الصحف بعنوان «الاهوار للدولة ام للشيوخ شكوى بالعي الاسماك في لواء العمارة»(٦٥).

وان ما يلاحظ بعد ان كان يراجع بنفسه كل الدوائر الحكومية حول شؤون مقاطعته , نجده يكلف كاتبه « ملا لازم» في ذلك , بعد ان اصبح نائبا وبات كثير التغيب بسبب ذهابه الى بغداد , اما مقاطعته فكان يديرها ابنه الاكبر الشيخ جاسم المعروف بشجاعته و جرأته , وعلاقته الطيبة بالفلاحين وتواصله معهم , واما المظلومين منهم الذين يتعرضون للسجن لم يتردد في استخدام مكانته و علاقاته مع الدوائر الحكومية او الشيوخ الاخرين لأطلاق سراحهم, كما كانت علاقاته مع شيوخ العشائر الاخرى جيدة حيث كان يعاقب كل من يرتكب خطأ بحق افراد تلك العشائر بشكل صارم , مما ساهم في تعزيز الروابط بينهم , ومن مواقفه التي تذكر دائما « عندما طلبت منه امرأة مساعدته في تزويج ابنها , فتكفل بجميع تكاليف الزواج و اهداه هدية ثمينة»(٦٦)، وكذلك مساعدته لطلاب المدارس الفقراء الذين يسكنون الاقسام الداخلية في لواء العمارة بمبلغ (٢٠٠٠) دينار في عام ١٩٤٢م (٦٧)، وقد ربطته علاقات وطيدة مع الملك فيصل الاول والملك غازي , حيث كان رفيقهم في نشاطات الصيد خلال زياراتهم الى لواء العمارة( ), وقد قال عنه ولفريد ثيسيغر الرحالة البريطاني انه « شخص كفؤ»(٦٨)، و باختصار يمكن القول انه كان شخصا بسيطا و متواضعا , و توفي في عام ١٩٤٣م (٦٩)، ليتولى بعده اخيه الشيخ عباس ادارة المقاطعة بغياب والده في بغداد , والذي كان بخلاف اخيه الشيخ جاسم في تعامله مع الفلاحين ومع اقاربه الذي خصص لهم اراضي قليلة الخصوبة , مما دفع بعض من افراد اسرة ال عربيي بتقديم اعتراضات الى الحكومة , منها شكوى قدمها عربيي فعل ال عربيي مع مجموعة من رؤساء عشائر اخرى في عام ١٩٤٤م(٧٠)، وطالبو

في شكواهم انقاذهم من سياسة الشيوخ الاقطاعيين , و التحكم الفردي من قبل هؤلاء الشيوخ , وعدم معالجة المساوئ في هذا النظام , وحصر خيرات الاراضي في حوزة افراد بيدهم العقد والحل في هذا اللواء الشاذ , الذي منحهم مميزات واعتبارات يتفوقون على غيرهم (٧١)، وبقيت هذه الاراضي ملتزمة من قبل الشيخ محمد العربي حتى قيام ثورة ١٩٥٨م.

ثالثا: مواقفه السياسية

١ – موقفه من الاحتلال البريطاني للعراق وانتخاب الملك فيصل الاول ١٩١٤–١٩٢١:

بإعلان الحرب العالمية الاولى في «اب ١٩١٤م», ارسلت بريطانيا قواتها لاحتلال العراق الذي كان تحت السيطرة العثمانية , وبعد نزول قواتهم في البصرة , واحتلال الفاو في «٦ تشرين الثاني» من نفس العام (٧٢)، اعلن كبار علماء الشيعة الجهاد ضد الغزو البريطاني , كما ارسل «مهدي الحيدري» احد ابرز علماء الشيعة في الكاظمية , رسالة شخصية الى الشيخ عربيي باشا و ابنه محمد العربي , يطلب منهم المشاركة مع عشائرهم و التوجه لتحرير البصرة بجانب القوات العثمانية مع بقية شيوخ العمارة , قائلا فيها :»من الكاظمين الى العمارة عربيي باشا و ولده الاكرم محمد بك ..... ايها الاخوة الاعزاء بعد ابلاغ السلام و الادعية الخالصة , يجب عليكم اليوم ان تلتحقوا بركب نصرة المجاهد الاكرم القائد العام جاويد باشا دامت شوكته ,عن طريق شطرة العمارة (قلعة صالح) وتحضروا اليه, ونحن ايضا نصل عاجلا ان شاء الله»(٧٣)، واستجاب الشيخ عربيي باشا و وولده الشيخ محمد العربي لدعوة الجهاد بأرسال رجالهم من البو محمد , تحت قيادتهم مع بقية شيوخ العمارة متخذين من منطقة «صخيرجة» مركزا لهم(٧٤)، الا ان انسحاب القوات العثمانية من مدينة» القرنه» بعد محاصرتها من قبل القوات البريطانية و دخولها دون قتال في ٩ كانون الاول ١٩١٤م(٧٥)، على ضوء ذلك انسحبت العشائر , ادرك الشيخ عربيي باشا ضعف القوات العثمانية امام حجم القوة العسكرية للبريطانيين, وفقدت فتوى الجهاد اثرها بعد هذا الانهيار , وان مصالحه تتطلب اعادة النظر في موقفه , وخاصة ما لاقاه من الاضطهاد الذي مارسته الدولة العثمانية ضد العشائر , لذا نجده ما ان عاد من القرنة الى مدينو العمارة , حتى قام بالاتصال بصورة سرية مع البريطانيين عن طريق « الشيخ خزعل» شيخ المحمرة صديقهم المشترك(٧٦).

و عندما احتلت العمارة من قبل البريطانيين في ٣ حزيران ١٩١٥م, سارع بزيارة «برسي كوكس» الحاكم السياسي , والجنرال «طوزند» , لتجديد صلته بهم , ليرد بالمقابل ذلك برسي كوكس و يزوره في منزله في مدينة العمارة , ثم في مضيفه في الكحلاء (٧٧)، الادارة البريطانية كانت تدرك اهمية دور العشائر في سياستها و مخططاتها في العراق , فعملت على كسب الشيخ عربيي من خلال اسقاط جميع الديون المترتبة عليه في العهد العثماني , والبالغة «(٥٠٠٠٠)» ليرة تركية , وخفضت ايجار مقاطعته الى ما يقارب اقل من النصف, و اعفته من الضرائب لسنوات طويلة(٧٨)، واوكلت اليه مسؤولية ادارة الكحلاء , ولم يعين حاكم سياسي بريطاني عليها(٧٩)، و قد نجحت سياستها هذه في كسبه الى جانبهم . كما ذكرت ذلك احدى الوثائق الخارجية البريطانية بقولها:» ان عربيي باشا وهو شيخ البو محمد الاكثر اهمية , وانه حليف لشيخ المحمرة , والذي قدم مساعدة فعالة في التقدم البريطاني الى الكوت , مثلما فعلت ال ازيرج قرب العمارة»(٨٠)، وقد وصفه فيلبي الذي كان يعمل موظف لدائرة الضرائب اثناء الاحتلال الذي التقاه عدة مرات بأنه :» شيخ مسن, لكن ممتلئ حيوية»(٨١)، و عند وفاته في عام ١٩١٧م , استمر ابنه الاكبر الشيخ محمد العربي الذي تولى زعامة البو محمد , وادارة الكحلاء بعده على ذات النهج الموالي للبريطانيين, من اجل الحفاظ على مقاطعته ونفوذه, ضد الدولة العثمانية , من خلال القيام بواجباته في مقاطعته , ومساعدة الادارة البريطانية لتحقيق النصر على العثمانيين , والتي اسمت ذلك التعاون منح الامتيازات مقابل « السلوك الحسن»(٨٢)، وحول ذلك قال الحاكم السياسي البريطاني للمنطقة العمارة عام١٩١٨م :» من المعروف جيدا ان الشيوخ الان ينعمون بثروات , و يرجع ذلك الى رخص ايجاراتهم في ظل ادارتنا , لقد اتبعنا سياسة سخية ها هنا , ومن المحتمل انها ستعود علينا بالنفع , او ستغري الشيوخ بمساعدتنا بقدر ما يستطيعون»(٨٣) .

وقد انيطت به مسؤولية المحافظة على الامن في مقاطعة الكحلاء , وحماية طرق المواصلات التي تمر بمقاطعته ,

والقبض على العابثين بالأمن، وجمع الضرائب من العشائر التي تعمل في مقاطعته , وزودته بالسلاح والهبات المالية (٨٤)، وكان يرسل الفلاحين للعمل في المشاريع العسكرية من بناء قناطر على الانهر, او مشاريع سكك الحديد للقوات العسكرية البريطانية بطلب من الحكام السياسيين (٨٥)، وعندما طلب منه الحاكم السياسي لمنطقة العمارة ,ارسال رجال من قبيلته مع القوات البريطانية لإعادة الامن لمنطقة قلعة صالح في «٣ ايار ١٩٢٠م» , قام بأرسال مائتي مسلح (٨٦)، ويذكر المؤرخ عبد الجليل الطاهر ان هذه الطلبات تكررت على الشيخ محمد العريبي، و بأن « في حالات اخرى تلقى محمد العريبي باعترافه عن واحدة منها , مبلغا قدره ثلاثة الاف باوند»(٨٧)، حتى ان ويلسون المندوب المدني في الادارة البريطانية في العراق , قال عنه انه يقوم بواجباته على نحو ما نرغب به (٨٨).

الاحتفاظ بمقاطعته و الامتيازات التي حصل عليها وتعامل الادارة البريطانية الجيد معه , مقارنتا بالإدارة العثمانية السابقة التي اتسمت بالعنف والقسوة , جعلته منسجما مع السلطات البريطانية , وهذا ما نراه عندما قدم مشايخ لواء العمارة بطلب جاء فيه: « ان لا توضع اراضيهم في المزايدة , ما دام المؤجر يقدم خدمات مهمة للحكومة البريطانية» (٨٩)، و على ضوء ذلك نجد ان الشيخ محمد العريبي و بقية الشيوخ المتنفذين في لواء العمارة , قد عزلوا انفسهم عن ثورة العشرين ضد الانتداب البريطاني (٩٠)، ربما لإدراكه للقوة العسكرية البريطانية واسلحتها المتطورة, لأنه قاتل ضدهم في حركة الجهاد عند احتلال العراق , او لمصلحته التي ارتبطت مع الادارة البريطانية التي كان يستأجر منها مقاطعة الكحلاء , فضلا عن الامتيازات التي منحت له , فلا يريد خلق مشاكل معها , وكذلك الهدوء النسبي الذي كان يسود لواء العمارة , يختلف عن بقية الالوية بسبب الحاكم السياسي للواء العمارة , الذي ربطته علاقات طيبة مع الشيوخ الكبار وعمل على ارضائهم , وفضلا عن ذلك قلة الوعي والإدراك وعدم الثقة في الوضع القادم , الذي كان مجهول بنسبة لهم ,. لذا بقيت مقارنتهم في هذه الفترة محصورة ما بين تعامل الادارة العثمانية السابقة والادارة البريطانية الحالية , وهذا ما سنراه حتى في موقفهم من انتخاب فيصل ابن شريف حسين عندما رشح ملكا على العراق , ايد الشيخ محمد العريبي ترشيحه, وهذا ما سعت اليه الادارة البريطانية, وجرت الانتخابات وارسلت لواء العمارة سبعة مضابط بايعت فيه فيصل ملكا على العراق , ولكن اضافوا جملة على تلك البيعة :« نبايع الامير ما دام صديقا وحليفا للإنكليز» (٩١)، و عند تتويج الامير فيصل في ٢٣ اب ١٩٢١م, ملكا على العراق , سافر الشيخ محمد العريبي مع بقية شيوخ العمارة و شخصيات اخرى الى بغداد , للترحيب به واعلان الولاء له(٩٢).

٢– اعتداء حركة الاخوان الوهابية على الحدود العراقية في عام ١٩٢٢م وموقف الشيخ محمد العريبي منها :

كانت الحدود بين سلطنة نجد والعراق تفتقر الى المعالم الطبيعية,و لم تكن واضحة الحدود , اذ تقع في منطقة صحراوية , لذا قامت عشائر نجد الوهابية مستغلة ذلك بمهاجمة العشائر العراقية في السماوة والنجف(٩٣)، ثم هاجم شيخ قبيلة مطير من نجد «فيصل الدويش» من حركة الاخوان في «١١ ذار ١٩٢٢». عشائر العراق في المنتفك , واسفر هذا الهجوم عن مقتل «(٦٩٤)» شخصا من عشائر العراق , وسلب جميع قطعانهم من الخراف و الجمال و الخيول و الحمير , بالإضافة الى تدمير منازلهم(٩٤)، ورغم ان الطائرات البريطانية تعقبتهم ليلا اثناء فرارهم و قصفتهم , ثم واصلت مطاردتهم في صباح اليوم التالي (٩٥)، الا ان القبيلة نفسها عادت لمهاجمة اطراف المنتفك , مما اثار استياء و غضب العراقيين , لذا اخذ علماء النجف والكاظمية على عاتقهم عقد مؤتمر في كربلاء ما بين» ٣–٨ نيسان من عام ١٩٢٢ »م,بعد ان ادركت حيرة الملك فيصل الاول , ووزارة عبد الرحمن النقيب في اتخاذ موقف امام صمت البريطانيين ورفضهم عقد هكذا مؤتمر(٩٦)، ومنعت الملك فيصل الاول من حضوره بنصيحة منها (٩٧)، رغم انه حضره كل الشخصيات البارزة من مراجع دينية و وجهاء المدن و شيوخ القبائل , وقدم الشيخ محمد العريبي مع اربعة عشر من شيوخ لواء العمارة ولواء الكوت مضبطة في هذا المؤتمر حول الاختراقات لحدود العراق من قبل حركة الاخوان الوهابية و نصها «.نحن الموقعين ادناه سادات ورؤساء قبائل العراق, اصالة عن نفسنا , وتمثيلا عن افراد قبائلنا، تلبية لدعوة حجج الاسلام الذي وجب علينا اطاعتهم , وهي فرض ديننا اللازم في اعناقنا في كل وقت وحين, قد حضرنا في كربلاء المشرفة في اليوم الثاني عشر من شهر شعبان سنة ١٤٣٠هـ,

وبارشاد رؤساء الدين العلماء بناء على ما اوقعته الخوارج الاخوان , بإخواننا المسلمين من الافعال الوحشية من القتل , والنهب , فقد تعاهدنا و تعاقدنا، واتفقت كلمتنا , بحيث لا يخالف بعضنا بعضا فيما تقتضيه مصلحة بلادنا , و حفظ مشاهدنا المقدسة , وقبور الاولياء .

وقررنا مدافعة الخوارج الاخوان , ومقابلتهم بمعاضدة جيش مليكتنا النظامي بكل ما في وسعنا , واستطاعتنا , واتخاذ التدابير اللازمة بناء على تعلقنا بعرس جلالة ملكنا المعظم فيصل، دامت شوكته , فأمر كيفية دفاع الخوارج والاخوان و مقاتلتهم , وعدد المدافعين من القبائل، وسلاحهم و اعاشتهم ومكانهم و زمانهم و تنظيمهم , فهو عائد لإرادة صاحب الجلالة مليكتنا، وتدبيره الصائب , غير انا نطالب استرداد الاموال المنهوبة وتأدية ديات قتلانا التي سفكت دماؤها ظلما وعدوانا .

وقد نظمت بذلك نسختين، قدمنا واحدة لعرضها لأعتاب صاحب الجلالة , والثانية تحت اشراف العلماء الاعلام والله المستجاب» (٩٨). تعكس مشاركة الشيخ محمد العربي في هذا المؤتمر التزامه بالقضايا الوطنية , و تضامنه مع علماء الدين والشيوخ الاخرين في مواجهة التهديدات الخارجية.

وكان من نتائج هذا المؤتمر اجبرت بريطانيا على التحرك بجدية للضغط على سلطان نجد عبد العزيز ال سعود , الذي قدم اعتذارا حول تلك الاحداث , مدعيا ان لا علم له بما حدث(٩٩)، والاسراع في عقد مؤتمر «العقير» الذي رسم الحدود بين العراق ونجد في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٢٢م(١٠٠).

٣- موقفه من وزارة ياسين الهاشمي الثانية وانقلاب بكر صدقي عام ١٩٣٦م:

بعد تشكيل وزارة ياسين الهاشمي الثانية « ١٧ اذار ١٩٣٥-٢٩تشرين الاول ١٩٣٦م»، سعت الحكومة فورا الى تهدئة الاوضاع في منطقة الفرات الاوسط في «١٨ اذار ١٩٣٥م , اصدرت بيانا الى العشائر دعتهم فيه الى القاء السلاح , والعودة الى ممارسة اعمالهم اليومية، متعهدة بتطبيق القوانين بشكل عادل)(١٠١). على الرغم من ان حزب الاخاء الوطني بقيادة « ياسين الهاشمي, ورشيد عالي الكيلاني, و حكمت سليمان» , قد استخدم العشائر كأداة للضغط ضد الوزارات التي سبقته وهما وزارة» علي جودة الايوبي ٢٧ اب ١٩٣٤-٢٣ شباط ١٩٣٥م , و وزارة جميل المدفعي ٤ اذار ١٩٣٥-١٥ اذار ١٩٣٥م» , بعد ان فشل الحزب في تحقيق الاغلبية البرلمانية خلال الانتخابات التي جرت في عام ١٩٣٤م(١٠٢)، وعندها تم تكليف الحاج عبد الواحد الحاج سكر شيخ عشيرة الفتلة , والزعيم في حزب الاخاء بالخروج ضد الحكومتين السابقتين في منطقة الديوانية و تحريض العشائر , الذين قدموا استرحاما طالبوا فيه باستقالة وزارة علي جودة الايوبي , كما دعوا الى تشكيل حكومة تمثل الشعب بشكل افضل , وحل البرلمان , مشيرين الى ان الانتخابات الاخيرة كانت مزورة و غير شرعية(١٠٣)، و نتيجة الضغط الشديد من العشائر في جميع انحاء المنطقة الجنوبية من الحلة ° استقالت وزارة علي جودة الايوبي في ٢٣ شباط ١٩٣٥م (١٠٤)، بعدها تشكلت وزارة جميل المدفعي في ٤ اذار ١٩٣٥م, ولكن استمرت انتفاضة عبد الواحد الحاج سكر ضد الحكومة الجديدة , بسبب رفضها حل المجلس النيابي , فقامت عشائر الفتلة وعشيرة الاكرع بقطع الطرق , وتدمير الجسور التي تربط بين منطقتي بين « أبي صخير والمشخاب»، واغلقوا الطريق الرئيسي الذي يربط « الديوانية بالنجف»(١٠٥). في حين رفض القادة العسكريون قصف المناطق المنتفضة , نتيجة لذلك قدم « جميل المدفعي « استقالته في ١٥ اذار ١٩٣٥م)(١٠٦).

ولهذا الاسباب لم تستجب الا العشائر الموالية لحكومة ياسين الهاشمي , لكن العشائر في الفرات الاوسط التي كانت تدعم الوزارتين السابقتين , ظهرت في ساحة الانتفاضة مستنكرة تشكيل ياسين الهاشمي لوزارة لم تأخذ برأي المرجعية الدينية في النجف الاشرف(١٠٧)، و زاد من استياء العشائر قرار حكومة الهاشمي في ٣ نيسان ١٩٣٥م, الذي يمنع اقامة المواكب العزاء و التشابيه في الكاظمية ببغداد, خلال العشرة الاولى من شهر المحرم في خطوة لتجنب الاحداث والاضطرابات، و ردا على ذلك قام الشيخ حوام شيخ العبد العباس بتنظيم انتفاضة في «الرميثة « حيث قطعوا سكة الحديد(١٠٨). لكن رد الحكومة كان قويا حيث ارسلت وحدات عسكرية بقيادة « امير اللواء بكر صدقي», واعلنت الاحكام العرفية في المنطقة , و قد تم انذارهم بضرورة الاستسلام , ورافق العمليات العسكرية

الطائرات , مما ادى الى استخدام اقسى انواع العنف للقضاء على الانتفاضة , اسفرت عن خسائر في الارواح و الممتلكات , و دخل الجيش «الرميثة» . ليخمد الانتفاضة في «١٦ ايار ١٩٣٥م», كما شهدت تلك الفترة زيادة في الانتقاضات حتى في الشمال في منطقة» زيبار»(١٠٩).

و اصرت وزارة ياسين الهاشمي على حل البرلمان , فأصدر الملك غازي امرا بذلك في « ٩ نيسان ١٩٣٥م, و اجريت انتخابات جديدة في اب ١٩٣٥م, و رغم ان الحكومة واجهت انتقادات شديدة من معارضيها , بالإضافة الى عدم رغبة الملك غازي في استمرارها , الا ان ياسين الهاشمي لم يرى ضرورة للاستقالة , حتى جاء انقلاب بكر صدقي العسكري ضد الحكومة في» ٢٩ تشرين الاول ١٩٣٦م» , حيث اعلن الملك غازي اقالته وشكل وزارة جديدة برئاسة « حكمت سليمان»(١١٠).

فيما يتعلق بموقف الشيخ محمد العريبي من تلك الاحداث, اشار مدير شرطة العمارة في تقريره بتاريخ ٦ تشرين الثاني ١٩٣٦م, الى ان «بعض الافراد زعموا ان الشيخ محمد العريبي اصيب بخيبة امل شديدة لدى وصوله خبر سقوط وزارة ياسين الهاشمي, بسبب عدم حصوله على النيابة الموعود بها مقابل مبلغ من النقود»(١١١)، و ان صح الخبر ولم يكن وشاية و حقدا عليه , ربما يكون بحكم الصداقة التي بينهما , و ليس النيابة , و مع ذلك , فأن هذه المعلومات غير دقيقه , حيث لم يكن موقفه مؤيدا لوزارة « ياسين الهاشمي خلال فترة ولايته , فقد اتصل ياسين الهاشمي برؤساء العشائر البارزين في لواء العمارة ليكونوا الى جانبه و موالين لوزارته , وفقا لتقرير اخر من نفس مدير الشرطة بتاريخ ١٩ تشرين الثاني ١٩٣٦م. و لم يوافق على ذلك سوى الشيوخ «شبيب المزبان و فالح الصبيهود و شواي الفهد»(١١٢)، اما الشيخ محمد العريبي فقد اتخاذ موقف عدم الانحياز لطرف سياسي على اخر , وذلك يعكس ادراكه العميق للسياسة المحلية و توازن القوى , ويعكس التزامه اتجاه ابناء عشيرته وعدم زجهم في أي صراعات سياسية , و نتيجة لموقفه هذا لم يحصل على مقعد نيابي ان كان في الدورة الانتخابية السادسة» ٨ اب ١٩٣٥–١٦ تشرين الاول ١٩٣٦م « او الدورة الانتخابية السابعة « ٢٧ شباط ١٩٣٧–٢٦ اب ١٩٣٧م».

٤– موقفه من حركة مايس ١٩٤١م:

تمكن العقداء الاربعة» صلاح الدين الصباغ و كامل شبيب و فهمي السعيد و محمود سلمان» , من تنفيذ خطة عسكرية , والاستيلاء على السلطة في» ٢ نيسان ١٩٤١م», مما ادى الي هروب الوصي عبدالاله الى البصرة , وفي ٣نيسان اسسوا حكومة الدفاع الوطني (١١٣)، و خلال فترة و جود الوصي في البصرة قام الشيخ محمد العريبي بزيارة الوصي اثناء محاولته تحريك العشائر ضد حكومة الدفاع الوطني , لكن جهوده باءت بالفشل لسيطرة العسكر على الوضع في العراق(١١٤).

و في ١٠ نيسان اجتمع البرلمان بضغط من السلطة العسكرية , وقرروا انتخاب « الشريف شرف وصيا على العرش» , كما كلفوا « رشيد عالي الكيلاني» بتشكيل حكومة جديدة , فشكلها في «١٢ نيسان ١٩٤١م»(١١٥)مما ادى ان تتدخل القوات البريطانية التي بدلت في عملياتها الحربية في ٢ ايار ١٩٤١م, و تجمعت قواتها في البصرة دون أي مقاومة, مما اضطر الجيش العراقي للانسحاب الى القرنة , وفي هذا الاثناء وصل الى القرنة اللواء الركن « ابراهيم الراوي» مع هيئة ضباطه , فقدم لهم « ماجد مصطفى» متصرف العمارة لمناقشة امكانية اشراك قبائل لواء العمارة في مقاومة القوات البريطانية (١١٦)، كما كلف السيد « كاطع العوادي» , وهو من ملاك الاراضي والرجال البارزين في لواء العمارة والمؤيد لحكومة الدفاع الوطني , لتشجيع شيوخ العمارة من دعم الحكومة ضد القوات البريطانية(١١٧).

و قد ارسل الشيخ محمد العريبي بخمسين مشحوف (قارب نهريا صغيرا), يحمل كل منها خمسة رجال , مثل الاخرين من شيوخ البو محمد لإرسالهم الى القرنة, كما عين الضابط « اسماعيل احمد العباوي» , قائدا لقوات العشائر في منطقتي « الشرش الى المدينة في البصرة»(١١٨)، ونظم خطة العمل على النحو التالي :

١–كسر السدود المحيطة بمعسكرات القوات البريطانية في المعقل وهي غير محروسة

٢–ضرب المعسكر البريطاني ليلا لإزعاج القوات البريطانية

٣– مراقبة الدوريات نهارا و ابادتها اذا اقتربت من جسر المأجدية(١١٩).

لتنفيذ هذه الخطة تم تقسيم القوات العشائرية الى قسمين, القسم الاول يشمل عشائر القرنة , بينما يتألف القسم الثاني من عشائر العمارة , حيث تتقدم عشائر القرنة نحو «كرمة علي» لتستقر في الاهوار و البساتين خلال النهار , و تؤدي مهامها اسبوع, ثم تتبعها عشائر العمارة لتقوم بنفس الواجبات في الاسبوع التالي (١٢٠)، وقام الضابط» اسماعيل احمد العباوي» بتكليف الشيخ جاسم محمد العريبي بجمع الاسلحة و توزيعها على افراد العشائر , الا ان المهمة لم تنجز و بقت الاسلحة في بيته , بسبب سقوط حكومة الدفاع الوطني(١٢١). ومن الجدير بالذكر على الرغم من تعرض بعض القوى العشائرية لقصف من الطائرات البريطانية مما تسبب في غرق بعض الزوارق(١٢٢). الا انه لم تحدث أي مواجهة حقيقية بين الطرفين، و ذلك بسبب التعليمات التي القيادة البريطانية لقواتها في البصرة التي نصت على عدم التحرك او التوغل , الا بعد ضمان التعاون مع العشائر العراقية (١٢٣)، و يمكن تحليل موقف الشيخ محمد العريبي من حركة مايس ١٩٤١م , من خلال زيارته للوصي عبدالاله اثناء هروبه الى البصرة, مما يعكس ولاءه له في ظل الظروف الحرجة بعد تشكيل العسكر لحكومة الدفاع الوطني , ولكن بعد بدء العمليات الحربية , قام بإرسال افراد عشيرته للقتال الى جانب حكومة الدفاع الوطني ضد القوات البريطانية و ان لم يحصل أي مواجهة بينهما, وقد يكون هذا التصرف ناتجا عن الضغوط من العسكر و متصرف لواء العمارة المؤيد لها , او نتيجة لرغبته في الحفاظ على نفوذه و مصالحه في السياق الجديد الذي نشأ بعد سيطرة العسكر على الحكومة , وموقفه يعكس تعقيد المشهد السياسي في العراق آنذاك حيث كان يتوجب عليه ان يتخذ قرارات استراتيجية للحفاظ على مكانته ونفوذه في ظل التغيرات السريعة. ومن الملاحظ ان الوصي بعد عودته الى الحكم في بغداد وسقوط حكومة الدفاع الوطني , قام بزيارة لواء العمارة في «تشرين الثاني من عام ١٩٤٢م» (١٢٤)لتجديد علاقته الوثيقة بشيوخ العمارة , ومن الجدير بذكر ان الشيخ محمد العريبي لم يخضع للتحقيق بتهمة الوقوف الى جانب حكومة الدفاع الوطني , مما يدل على ولاءه للوصي , بل ان الحكومة البريطانية عن طريق سفارتها في بغداد منحته في ٢٠ نيسان ١٩٤٩م, وساما تقديرا للخدمات التي قدمها خلال الحرب العالمية الثانية لنصرة الحلفاء ضد دول المحور(١٢٥).

٥– موقفة من القضية الفلسطينية عام ١٩٤٧م:

بمجرد ان تولى صالح جبر رئاسة الوزراء في «٢٩ اذار ١٩٤٧م» , تفاقم الوضع في فلسطين, و زادت حدة الاشتباكات بين العرب الفلسطينيين والعصابات الصهيونية, في هذا الاثناء ارتفع الضغط الشعبي في العراق للمطالبة باتخاذ خطوات فعلية لحماية العرب الفلسطينيين (١٢٦)، و في ٥ ايلول ١٩٤٧م, عقد الشيخ محمد العريبي مع مجموعة من نواب العمارة وبعض الشخصيات المعروفة اجتماعا شعبيا في نادي الكحلاء في لواء العمارة , لبحث مشروع تقسيم فلسطين بعد تقرير لجنة تحري الحقائق التابعة لهيئة الامم , واكتظت قاعات النادي والشارع العام بالحضور , والقيت الخطب والقصائد , وكان من ضمن الخطباء متصرف العمارة «فخري الطبقجلي» , ثم قامت اللجنة بجمع كل ما القي في هذا الاجتماع بكراس طبعته طبعا انيقا , ووزعته على المراجع المختصة و النوادي والمكتبات و غيرها (١٢٧).

و امام هذا الوضع رأى زعماء القبائل ضرورة عقد مؤتمر خاص بهم في» ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٧م», في مدينة الحلة بحضور رئيس الوزراء , حيث اتخذوا مجموعة من القرارات للدفاع عن فلسطين في مواجهة الصهاينة , وكل من يساندهم , ومن بين هذه القرارات كان :» يهيئ اعضاء المؤتمر جميع افراد عشائرهم القادرين على حمل السلاح ,استعدادا للقيام بهذا الجهاد المقدس لإنقاذ فلسطين ,وذلك جنبا الى جنب مع الجيش العراقي و الجيوش العربية» (١٢٨)، وانتخب في هذا المؤتمر الشيخ محمد العريبي عضوا في الهيئة التنفيذية المسؤولة عن سوق القوات العشائرية للجهاد في فلسطين(١٢٩).

و مع ذلك فأن عدم ادراك معظم زعماء القبائل لخطورة الوضع في فلسطين و مخططات الصهاينة, اضافة الى انشغالهم بمصالحهم الشخصية، جعلهم يحثون من ترك الفلاحين لأعمالهم في الاقطاعيات و الذهاب الى القتال

في فلسطين بعد اندلا ع الحرب عام ١٩٤٨م. يتجلى ذلك في موقف الشيخ محمد العربي الذي كان احد اعضاء الهيئة التنفيذية في المؤتمر , حيث شاهد اثنين من فلاحيه الذين يعملون في اراضيه قرب تجنيد المتطوعين في مدينة العمارة , عندما طلب منهما العودة الى اسرهم، وقدم لهما مساعدة مالية قدرها عشرة دنانير(١٣٠).

و هذا ما اكده المؤرخ عبد الرزاق الحسني الذي عاصر تلك الاحداث قائلا: « يؤلمنا جدا ان نقول انه لما جردت حكومات الدول العربية ومنها العراق بعضا من قواتها العسكرية, و بعثت بها الى فلسطين في اواسط ايار ١٩٤٨م , لاستخلاصها من ايدي الصهاينة تلكأت القبائل و تراجعت , حتى انها لم تمد المتطوعين بالسلاح»(١٣١)

٦- حياته النيابية :

مثل الشيخ محمد العربي لواء العمارة في المجلس التأسيسي , ففي اعقاب اعلان الانتداب البريطاني عل العراق في نيسان ١٨٢٠م. وفق مقررات « مؤتمر سان ريمو»، وقد تعهدت الحكومة البريطانية بوضع قانون اساسي بالتعاون مع حكومة وطنية خلال فترة لا تتجاوز ثلاث سنوات , بناء على ذلك اصدرت الحكومة البريطانية في« ١٧ حزيران ١٩٢٠م» توجيهات لعقد مؤتمر عراقي يمثل جميع العراقيين ينتخب اعضاءه بالاختيار الحر ,كانت هذه الخطوة تهدف الى استشارة المؤتمر في اقرار « القانون الاساسي , وقانون لانتخاب مجلس النواب , والبت في المعاهدة العراقية البريطانية لسنة ١٩٢٢م» ,مما جعل المؤتمر العراقي محط اهتمام واسع بين العراقيين , واطلق عليه لاحقا اسم المجلس التأسيسي (١٣٢).

الا ان رجال الدين عارضوا هذه الانتخابات وعملوا على تعطيلها , مما دعا ذلك الملك فيصل الاول في «٢١ حزيران ١٩٢٣م»، ان يتوجه الى لواء العمارة ليلتقي شيوخها ليمنحهم الوعود التي ترضيهم لكسبهم وانجاح الانتخابات بعيدا عن تأثير رجال الدين(١٣٣).و نجح الملك في مهمته فقد ارسل الشيخ محمد العربي قائمة بأسماء الناخبين الاوليين من عشيرته الى متصرف العمارة(١٣٤)، و عندما اجريت الانتخابات النهائية في» ٢٥ شباط١٩٢٤م» في لواء العمارة , فاز ب «(٢٥٨)» صوتا مع سبعة اشخاص اخرين فازوا ايضا , ليمثلوا لواء العمارة في المجلس التأسيسي(١٣٥) .

و كان حضور الشيخ محمد العربي في المجلس التأسيسي حضورا رمزيا , اكثر من كونه فاعلا , بسبب قلة وعيه بالتجربة السياسية , فضلا عن مستوى التعليم , الا انه كان يهدف في مشاركته الحفاظ على اهمية تمثيل العشائر للدفاع عن حقوقهم , و الحفاظ على نفوذهم في النظام السياسي الجديد , ومع ذلك انساق مع توجهات النخبة السياسية الحاكمة والادارة البريطانية , حيث وافق مع الاغلبية على معاهدة ١٩٢٢م, واقرار القانون الاساسي , بالإضافة الى التصديق على قانون الانتخابات (١٣٦).

و مثل الشيخ محمد العربي لواء العمارة في المجلس النيابي في تسع دورات انتخابية من اجمالي ستة عشر دورة, وهذه الدورات هي كما يلي : « الدورة الانتخابية الثالثة (١٩٣٠-١٩٣٢), الدورة الانتخابية الرابعة (١٩٣٣-١٩٣٤), الدورة الانتخابية الخامسة (١٩٣٤-١٩٣٥), الدورة الانتخابية الثامنة (١٩٣٧-١٩٣٩), الدورة الانتخابية التاسعة(١٩٣٩-١٩٤٣), الدورة الانتخابية العاشرة(١٩٤٣-١٩١٩٤٦), الدورة الانتخابية الرابعة عشر(١٩٥٤وتم حلها قبل ان تعقد أي جلسة) , الدورة الانتخابية الخامسة عشر(١٩٥٤-١٩٥٨), الدورة الانتخابية السادسة عشر(١٠ ايار ١٩٥٨ حيث قامت الثورة في نفس العام واعلنت الجمهورية)» (١٣٧).

يمكن ملاحظة ان الشيخ محمد العربي قد احتكر مقعد النيابة لمدة تسع دورات انتخابية , بفضل نفوذه العشائري كشيخ مشايخ البو محمد , وفي هذا السياق يذكر الدكتور «محمد حسن سلمان» , الذي ترشح عن لواء العمارة في الانتخابات التي جرت في «٢٣ كانون الثاني ١٩٥٣م» , انه كان يسمع الناخبين يذكرون اسم الشيخ بلقب «ابو عباس» , ثم يقر انه بفضل نفوذ الشيخ محمد العربي العشائري هو رشح عن لواء العمارة وفاز في المقعد النيابي (١٣٨). بالإضافة الى ذلك كانت له علاقات وثيقة بالملك , والنخب السياسية الحاكمة وكبار الشخصيات , التي كانت تهدف الى تقريبه منها , لأنه ممن يمتلكون الدعم الاجتماعي والاقتصادي الضروري للحكومات المتعاقبة (١٣٩) بل انه في بعض الدورات حصل على مقعده النيابي بالتزكية ,كما جدث في انتخابات ١٩٥٤م(١٤٠)،

فضلا عن سياسته التي اتسمت بعدم الحيازه لطرف سياسي على اخر .

و ركز الشيخ محمد العربي داخل جلسات مجلس النواب ,في تداخلاته القليلة جدا قياسا بعدد الدورات الانتخابية التي حصل فيها على مقعد نيابي , على القضايا الزراعية , والمقاطعات والمشاكل التي يعاني منها لواء العمارة , اما في القضايا السياسية , فقد كان يتبع في تصويته , ما ترغب به الحكومات القائمة.

و كذلك تم تعينه عضوا في مجلس الاعيان خلال الفترة من ١٩٤٦ الى ١٩٥٦م(١٤١)، من قبل الملك و دورة عضويته ثمان سنوات , مما يدل على مكانته وتأثيره و صلته بنخب السلطة الحاكمة , والجدير بالذكر عندما عرضت ميزانية عام ١٩٤٧م, على اعضاء مجلس الاعيان ,اعترض الشيخ محمد العربي على طريقة العقود لثلاث سنوات التي تجري في اراضي لواء العمارة دون بقية الالوية الاخرى, و حرمان المتصرف بتلك الاراضي من قانون حق اللزمة والطابو, مبينا ان طاعة رؤساء العشائر لأوامر الحكومة , وقبولهم لهذه العقود حرمهم من المساواة مع بقية الالوية , ثم تطرق الى موضوع الطرق فقال:«ان رداءتها فشل اقتصاديتنا , وان العمارة تصبح في الشتاء في عزلة عن العراق تماما بسبب هطول قليل من الامطار» ثم تكلم عن خيرات العمارة وطالب المسؤولين بإيجاد طرق سهلة المسالك تربط العمارة بسائر المدن , وختم حديثه عن « كسرة المصندك في مواسم الفيضان , وما تسبب من تسرب المياه الى بعض الجهات , تؤدي الى هبوط ارتفاعها من جهات اخرى»(١٤٢) .

وقد نجح في تحقيق مطلبه مع بقية الاقطاعيين من شيوخ العمارة , عندما عرضت حكومة نوري السعيد الحادية عشر على مجلس النواب« لائحة منح اللزمة في لواء العمارة « في الجلسة المنعقدة بتاريخ» ١٢ نيسان ١٩٥٢م», التي اعطت الاقطاعيين الحق في توريث التزام اراضيهم لأبنائهم و اقاربهم بعد وفاتهم , مما دفع النائب « عبد الكريم الازري» ان يعترض بشدة ويهاجمه واصفا هذه اللائحة بأنها « لا تمثل الا الخضوع والاستسلام لنفوذ نفر من ذوي الاقطاع»(١٤٣) . مما دفع الشيخ محمد العربي بأرسال زوجته «فتنة», التي كانت تربطها علاقات صداقة مع زوجات النخب السياسية ,الى زوجة عبدالكريم الازري تعاتبها على موقف زوجها من معارضته الى اللائحة قائلة لها : « ماذا يريد منا زوجك», ومع ذلك تم اصدار القانون الذي حمل رقم « ٤٢ لعام ١٩٥٢م»(١٤٤).

بعد قيام ثورة» ١٤ تموز ١٩٥٨» , واسقاط النظام الملكي واعلان الجمهورية, تم اعتقال الشيخ محمد العربي ثم اطلق سراحه , ليعود يمارس مهامه العشائرية كشيخ مشايخ البو محمد وسكن في بغداد , بعد ان وزعت الحكومة اراضيه الملتزمه في لواء العمارة على الفلاحين, وابتعد عن السياسة حتى وفاته , حيث اقيمت له» ثلاث مجالس عزاء في محافظات بغداد والبصرة و العمارة عند وفاته في ٢٦ اذار ١٩٧١م»(١٤٥).

الخاتمة:

اشترك الشيخ محمد العربي في حركة الجهاد مع الدولة العثمانية ضد الاحتلال البريطاني ,وكان دافعه دينيا , ولكن بعد معركة القرنة ادرك ان القوات العثمانية غير قادرة على الانتصار , مما جعله يتجه نحو موالاة بريطانيا بعد سقوط العمارة في عام ١٩١٥م, حفاظا على اراضيه الواسعة في الكحلاء , فضلا عن سياسة الترضية التي اتبعتها الادرة البريطانية معه, و التي نجحت في عدم مشاركته في ثورة العشرين.

بعد اعلان الملك فيصل الاول وتأسيس الدولة العراقية في عام ١٩٢١م, عمل على استقرار عشيرته بعيدا عن الصراعات السياسية والنزاعات الحزبية , واتخذ موقف عدم الانحياز لطرف على اخر , و حرص على عدم الصدام مع الحكومات , اما مشاكل العشائر و الاقطاعيات , كان حريص على حلها وفق القوانين التي لا تتعارض مع امن الحكومات و بعيدا عن العنف.

ادرك مبكرا ان نفوذه العشائري والمحافظة على اراضيه التي كان يؤجرها من الدولة بالالتزام , يتطلب نفوذا سياسيا , لذا انخرط في المجلس التأسيسي ومجلس النواب و مجلس الاعيان , واقام علاقات متينة مع النخب السياسية , والتي كانت ايضا بحاجة لنفوذه الاجتماعي والاقتصادي .

بسبب ترشحه لعدة دورات نيابية اصبح احتكاكه بالمدن اكثر, مما اثر على اسلوب حياته فقد اتخذ البدلة

العربية احيانا لباسا له, و بنى له قصرا في مدينة العمارة , وكذلك اشترى دارا في بغداد, ولآن اكثر اوقاته في بغداد لأنه عضو في المجلس النيابي , بات اكبر ابناءه يديرون مقاطعته في غيابه , وهذا بالتأكيد خلق فجوة بينه وبين حياة عشيرته وفلاحي اقطاعيته , و لابد ان نشير الى ملاحظة مهمه ان رغم هذا الاحتكاك مع ابناء المدن, الا انه بقي محتقر لأعمال التجارة او ادخار الاموال , ولم يستثمر الا في الزرعة .

رغم تمثيله لواء العمارة في مجلس النواب لتسع دورات انتخابية , الا انه لم يكن فعالا , الا احيانا في القضايا الزراعية والتي تخص لواء العمارة و على دراية بها , بينما كانت القضايا السياسية يتماشى موقفه مع رغبات الحكومات القائمة.

الهوامش:

(١) عباس العزاوي , عشائر العراق ج٣ مكتب حضارات , بيروت , لبنان , د.ت, ص ٣٩,

(٢) د.ك. و ملفات وزارة الداخلية , ٣٢٠٥٠/٨٩١٤, تفتيش الوحدات الادارية للواء العمارة لعام ١٩٥٥-١٩٥٦, و٥٥,ص ٧٢ .

(٣) مير بصري , اعلام السياسة في العراق الحديث , ج٢, دار الحكمة , لندن, ٢٠٠٤, ص ٣٥٢, .

(٤) وعرف عنها مشاركة زوجها عربي باشا بتقديم العتاد له في القتال الذي خاضه ضد عمه فالح الصبهود الذي طمع في المشيخة على ابو محمد في اراضي الجزر الكبير في نهاية سنة ١٨٨٣م و جرحت بعيار ناري في تلك المعركة . عبدالكريم الندواني , تاريخ العمارة و عشائرها , مطبعة الارشاد , بغداد , ١٩٦١, ص ١٣٣, .

(٥) و زوجاته الخمسة هن :» ١-فنر بنت يسر بن فيصل الفيصلاوي و اولاده منها جاسم و صدام و و يسر و فيصل ٢- فتنه بت خليفة وطا منها اولاد هم عباس و عربي و سعد و عبدالله ٣-سعده بت موسى ابو تريكات الساعدي واولاده منها شياع و مشتت و عبد الصاحب و جليل ٤- موحة بت فالح الصبهود وله منها اولاد هم خيون و خليفة ٥- عنيدة بت صاحي من بيت غضب المحمداوية له منها ولد واحد هو حطاب «, ولفريد ثيسيغر , عرب الاهوار , تر: سلمان عبد الواحد , دار المرتضى , بغداد , ٢٠٠٨, ص ٩٧.

(٦) الحكومة العراقية , الدليل الرسمي للمملكة العراقية لسنة ١٩٣٦م , مطبعة الباهو دنكور , ١٩٣٦, ص ٩٩١, .

(٧) للمزيد عن قضاء الكحلاء ينظر :سمير عباس ريكان , قضاء الزبير (الكحلاء) دراسة في النواحي الادارية و الاجتماعية و الاقتصادية في العهد العثماني المتأخر (١٨٤٨- ١٩١٥)م ,مجلة كلية التربية , العدد الرابع , ٢٠١٧,

(٨) ولفريد ثيسيغر , المصدر السابق , ص ٢٤٨, ص ٢٠٠ .

(٩) والجدير بالذكر انه لم يلتزم بتلك الاحكام شيوخ العشائر , مما دعا وزير الداخلية ان يصدر مرسوم في ١٩ ايلول ١٩٤٩م الى كافة المتصرفين , مطالبا المحكمين العشائريين برفض اعطاء النساء بدلا من الدية او الحشم وتغييرها باعطاء المال , محمد باقر الجلالي , موجز تاريخ عشائر العمارة , مطبعة النجاح , بغداد, ١٩٤٧, ص ١٣٤, د.ك.و , ملفات وزارة الداخلية , ٢٩٠١\٢٣٠٥٠ , العشائر ١٩٢٦-١٩٥٨; و١٢, ص ١٣٢..

(١٠) د.ك.و , ملفات وزارة الداخلية , ٣٢٠٥٠\٧٨٤٥, المنازعات حول حدود المقاطعات في لواء العمارة ١٩٤٢-١٩٤٣, و ٨, ص ٢١, جريدة الاستخبارات السياسية , مج١١, العدد ١١, ٦ شباط ١٩٣٧. .

(١١) جريدة الاستخبارات السياسية , مج ١١ , العدد ١١, ٢٧ شباط ١٩٣٧م. .

(١٢) د.ك.و, ملفات وزارة الداخلية , ٣٢٠٥٠\٧٤٥٤, نزاع بين عشيرتي ١٩٤١-١٩٤٧; و١٣, ص ٢٨ .

(١٣)كان يقوم بشراء الاسلحة بواسطة (سلوكي بن عسكر) و (حريز بن مبارك) . جريدة الاستخبارات السياسة , مج ١٤, العدد ١٤, ١٦ كانون الثاني ١٩٣٧..

(١٤) جبار عبدالله الجوايراوي , تاريخ التعليم في العمارة, مطبعة الرسول ,العمارة , ١٩٩٠, ص ص ٩٣-٩٤. .

(١٥) المصدر نفسه ,ص ١٤٢. .

(١٦) جريدة الكحلاء , العدد ٥٤, ٥ حزيران ١٩٣٥..

(١٧) جريدة الكحلاء , العدد ١٢٩, ٢٨ شباط ١٩٣٥. .

(١٨) جبار عبدالله الجويراوي , السينما في العمارة , مجلة الاقلام , العدد ٣٣, ٢٠٠٩, ص ١١٢. .

(١٩) د.ك.و, ملفات وزارة الداخلية , ٣٢٠٥٠\٧٤٣٧, تفتيش لواء العمارة لعام ١٩٣٥, و ٢٠,ص ٣٣ .

(٢٠) الحكومة العراقية, الدليل الرسمي للمملكة العراقية اسنة ١٩٣٦, المصدر السابق , ص ٩٩١.

(٢١) عبد الهادي الجواهري, العمارة تاريخ و تحليل , مطبعة الرشيد , ١٩٣٩, ص ٤١. .

(٢٢) د.ك.و, ملفات وزارة الداخلية , ٣٢٠٥٠\٩٩٩٣, الاكتتابات العامة للواء العمارة ١٩٤٢-١٩٤٨,و ١٣٢, ص ١٣٣.

(٢٣) المصدر نفسه ,و٩٦, ص ١٥٦. .

(٢٤) د.ك.و, ملفات وزارة الداخلية ١٠٢٤٨\٣٢٠٥٠, جمعية حماية الاطفال ١٩٣٤-١٩٥٢, و١, ص ٢، و٤, ص ٥ .
(٢٥) جريدة لواء الاستقلال , العدد ٩١٧, ٦ تشرين الثاني ١٩٥٥ .
(٢٦) د.ك.و, ملفات وزارة الداخلية, ٩٩٩٣\٣٢٠٥٠, الاكتتابات العامة للواء العمارة ١٩٤٢-١٩٤٨, و٢١٤,ص ٤٥٩.
(٢٧)د.ك.و, ملفات البلاط الملكي , ٣١١\١٣٣٠, بدلات مقاطعات العمارة ديون السابقة والحالية عام ١٩٣٢-١٩٣٧, و١٨,ص ٣٩.
(٢٨) عماد احمد الجواهري , .تاريخ مشكلات الاراضي في العراق ١٩١٤-١٩٣٢, دار الشؤون الثقافية , بغداد , ١٩٧٨, ص ٤٠٧.
(٢٩)د.ك.و, ملفات البلاط الملكي , ٣١١\١٣٣٠, بدلات مقاطعات العمارة ديون السابقة والحالية عام ١٩٣٢-١٩٣٧, و١٨,ص ٣٩.
(٣٠) د.ك.و, ملفات وزارة الداخلية , ٩٤٣٦\٣٢٠٥٠, تفتيش لواء العمارة ١٩٢٩-١٩٣٠,و١٣,ص ٥٩, .
(٣١) د.ك.و, ملفات وزارة الداخلية , ٦٦٧٩\٣٢٠٥٠, اعادة مسح و تقسيم مقاطعات لواء العمارة ١٩٣٠-١٩٣٢, و ٧٨,ص ١١ .
(٣٢).د.ك.و, ملفات البلاط الملكي , ٣١١\١٣٣٠, بدلات مقاطعات العمارة ديون السابقة والحالية عام ١٩٣٢-١٩٣٧,و١٨,ص ٣٩.
(٣٣) عبد الهادي الجواهري , المصدر السابق , ص ٤١ .
(٣٤) جبار عبدالله الجويراوي , قصر الشيخة فتنة من اجمل قصور الشرق الاوسط , مجلة الشبكة العراقية الالكترونية , العدد ٣٦١, ٢٠ حزيران ٢٠٢٠ .
(٣٥) سمي القصر على اسم زوجته فتنة بت خليفة الاقرب له من بين زوجاته و التي عرف عنها بصداقاتها مع زوجات كبار الشخصيات السياسية , والجدير بالذكر انه بعد ثورة ١٩٥٨م صودر هذا القصر واصبح ملكيته لنقابة المعلمين وحين مر عليه بعض من افراد البومحمد ووجدوا مكتوب عليه نقابة المعلمين قاموا بأهزوجة .امامه تقول : (يا دار العز بيج صليوه) , أي بمعنى الذي سكن القصر ليس بمقام الشيخ محمد العريبي . المصدر نفسه , مقابلة شخصية , جاسم محيل فالح الصيهود ,, بتاريخ٨\٣\٢٠١٠.
(٣٦) جريدة الزمان , العدد ٨١٦٩, ٢٦ نيسان ٢٠٢٥ .
(٣٧) ميرزا حسن حان, تاريخ ولاية البصرة, تر: محمد ومضي , مركز دراسات الخليج العربي , البصرة, ١٩٨٠, ص ص ١٠٨-١١٠.
(٣٨) عباس العزاوي, المصدر السابق , ص ٣٨ .
(٣٩) محمد باقر الجلالي , المصدر السابق, ص ١٦ .
(٤٠) عبد الهادي الجواهري , المصدر السابق , ص ٦٥ .
(٤١) عماد احمد الجواهري, المصدر السابق , ص ١١٠ .
(٤٢) ج.ج.لورير , دليل الخليج, القسم الجغرافي , ج٤, ترجمة و طباعة مكتب امير قطر, د.ت, ص ٢٠١٩ .
(٤٣) ماكس فرايهير اوبنهايم واخرون , البدو شمال ووسط الجزيرة العربية والعراق الجنوبي , تر: محمود كيبيو , ج٣, دار الوراق, لندن, ٢٠٠٤, ص ٦٩٣ .
(٤٤) فردوس عبدالرحمن كريم اللامي, لواء العمارة في العهد العثماني ١٨٦١-١٩١٤, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية -ابن الرشد, جامعة بغداد, ١٩٩٨, ص ٩٥ .
(٤٥) عبد الكريم الندواني , المصدر السابق , ص ٥٠ .
(٤٦) عقيل عبد الحسين المالكي, ميسان وعشائرها قديما وحديثا, مطبعة الجاحظ, بغداد, ١٩٩٢, ص ١٨٣ .
(٤٧) عبد الكريم الندواني , المصدر السابق, ص ص ١١٦-١١٧ .
(٤٨) عباس العزاوي, العراق بين احتلالين , مج٨, الدار العربية للموسوعات , بيروت , د.ت, ص ٤٩ .
(٤٩) عبد الجليل الطاهر , العشائر العراقية , بغداد , ١٩٧٢, ص ٢٧٥ .
(٥٠) سالنامة ولاية البصرة, دفعة٠(٣), لسنة ١٣١١هـ , ص ١٩٠, ماكس فرايهير واخرون , المصدر السابق, ص ص ١٩٤-١٩٥ .
(٥١) سالنامة ولاية البصرة , دفعة (٥), لسنة ١٣٢٠هـ, ص ٢٤٥, خالد حمود السعدون , الاوضاع القبلية في ولاية البصرة ١٩٠٨-١٩١٨, الدار العربية للموسوعات , بيروت , ٢٠٠٦, ص ص ٨٧-٩٩ .
(٥٢) مير بصري , المصدر السابق , ص ٣٥٢ .
(٥٣) محمد سلمان حسن , التطور الاقتصادي في العراق ١٨٦٤- ١٩٥٨ ,ج١ ,المكتبة العصرية, صيدا , بيروت, ١٩٦٥, ص ١٩٤
(٥٤) د.ك..و, ملفات وزارة الداخلية , ٦٦٧٩\٣٢٠٥٠,اعادة مسح مقاطعات لواء العمارة ١٩٣٠-١٩٣٢ , و٧٨, ص

١١٢.

(٥٥) حنا بطاطو , العراق , الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية في العهد العثماني حتى قيام الجمهورية , الكتاب الاول, تر: عفيف الرزاز، مؤسسة الابحاث العربية, بيروت, ١٩٩٠, ص ١١٨ .

(٥٦) د.ك.و, ملفات البلاط الملكي, ٣١١\١٣٤٩, ضريبة مقاطعات العمارة لسنة ١٩٢٧, و ١٨,ص ٤٦، د.ك.و, ملفات وزارة الداخلية , ٣٢٠٥٠\٦٦٧٩, اعادة مسح و تقسيم مقاطعات العمارة ١٩٣٠-١٩٣٢, و ٦٦, ص ٩٨ .

(٥٧) محمد باقر الجلالي , المصدر السابق , ص ١٥٨ .

(٥٨) د.ك.و, ملفات وزارة الداخلية' ٣٢٠٥٠\٩٥٣١, تقارير لواء العمارة من متصرف العمارة ١٩٢٦-١٩٣٠, و١٨,ص ٢٥.

(٥٩) د.ك.و, ملفات وزارة الداخلية, ٣٢٠٥٠\٨٢٦٦, تفتيش لواء العمارة لعام ١٩٣٧, و٥٣, ص١١٥، و٥٤,ص ١١٧.

(٦٠) ولفريد ليسيغر, المصدر السابق , ص ٩٧ .

(٦١) عماد احمد الجواهري , المصدر السابق, ص ٢٣١ .

(٦٢) محمد باقر الجلالي , المصدر السابق, ص ١٥٥ .

(٦٣)د.ك.و, ملفات وزارة الداخلية, ٣٢٠٥٠\٨٩٧٢, تقارير لواء العمارة لعام ١٩٣٦, و٦,ص ٧.

(٦٤) د.ك.و, ملفات وزارة الداخلية, ٣٢٠٥٠\٧٤٣٧, تفتيش لواء العمارة لعام ١٩٣٥, و ٦, ص ٦١

(٦٥) جريدة اليقظة , العدد ١٢٨٤, ٨ تموز ١٩٥٧.

(٦٦) حميد حسون نعماي العكيلي , علاقة الاقطاعي بالفلاح في العراق ١٩٣٢-١٩٥٨ لواء العمارة انموذجا, رسالة ماجستير غير منشورة,كلية التربية, الجامعة المستنصرية, ٢٠١٥, ص ١٢٤ .

(٦٧) د.ك.و, ملفات وزارة الداخلية , ٣٢٠٥٠\٩٩٩٣, الاكتتابات العامة للواء العمارة ١٩٤٢-١٩٤٨, و ٢٦٤, ص ٣٠٠ .

(٦٨) مقابلة شخصية جاسم مجيل فالح الصيهود , بتاريخ ٢٠١٠\٣\٨، مقابلة شخصية حسين ريكان العبودي , بتاريخ ٢٠١٠\٣\٢٣ .

(٦٩) ولفريد ليسيغر, المصدر السابق , ص ٢٠٠.

(٧٠) المصدر نفسه, ص ٢٠٠ .

(٧١) د.ك.و, ملفات وزارة الداخلية , ٣٢٠٥٠\٨١٠٩, تقرير سعد صالح متصرف العمارة ١٩٤٤-١٩٤٥, و٢,ص٢، ولفريد ليسيغر , المصدر السابق , ص٢٤٨ .

(٧٢) شكري محمود النديم , حرب العراق ١٩١٤-١٩١٨م , مطبعة النبراس , بغداد , ١٩٤٦م , ص ١٠ ؛ جي كيلبرت براون , قوات الليفي العراقية ١٩١٥- ١٩٣٢م المؤسسة الملكية الخدمة المشتركة, تر: ابراهيم الونداوي, مطبعة بنكة كازين , السليمانية , ٢٠٠٦, ص٣٣ .

(٧٣)كامل سلمان الجبوري, وثائق الثورة العراقية الكبرى مقدماتها و نتائجها ١٩١٤-١٩٢١, حرب العراق ١٩١٤, دار المؤرخ العربي , بيروت , لبنان, ٢٠٠٩, ص ٤٩ .

(٧٤) كاظن يونغ , العودة الى الاهوار, تر: حسن الجنابي , دار المدى للثقافة, بغداد, ٢٠٠٦, ص ٢٦ .

(٧٥) حسن العلوي , الشيعة والدولة القومية في العراق ١٩١٤-١٩٩٠, دار الثقافة, قم , ايران, د.ت, ص٦٣ .

(٧٦) غير ترود بيل , فصول من تاريخ العراق القريب , تر: جعفر الخياط, مطبعة دار الكتب , بيروت , لبنان, ١٩٧١,ص ١٦ .

(٧٧) علي الوردي , لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث, ج٤, مطبعة اشعب, بغداد, ١٩٧٤, ص ١٦٧ .

(٧٨) علي ناصر حسين , الادارة البريطانية في العراق ١٩١٤-١٩٢١, مطبعة الكتاب, بغداد, ٢٠٠٨, ص ١٠١ .

(٧٩) المصدر نفسه, ص ١٢٠ .

(٨٠)عمار يوسف عبدالله , السياسة البريطانية تجاه عشائر العراق ١٩١٤- ١٩٤٥ , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد ,٢٠١٣, ص ١٣٧.

(٨١) كاظن يونغ , المصدر السابق, ص ٨٤ .

(٨٢) عمار يوسف عبدالله, المصدر السابق, ص ١٣٨ .

(٨٣) حنا بطاطو , المصدر السابق , ص ١٢٣ .

(٨٤) عبد الجليل الطاهر, العشائر و السياسة , تقرير سري لدائرة الاستخبارات البريطانية, بغداد, ٢٠٠٨, ص ١٠.

(٨٥) غير ترود بيل , المصدر السابق , ص ١٥, ص ٦٣ .

(٨٦) عبد الجليل الطاهر, العشائر العراقية , المصدر السابق, ص ٢٦٦ .. سمير عباس ريكان العبودي ,الاوضاع السياسية و الاجتماعية والاقتصادية في قلعة صالح ١٩٢١-١٩٥٨, رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية الاساسية , جامعة المستنصرية , ٢٠١١, ص ص ٨١-٨٣

(٨٧) المصدر نفسه, ص ٢٦٢ .
(٨٨) ارنلد ي ويلسون , بلاد ما بين النهرين بين ولائين , تر: فؤاد جميل , ج٢, دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد, ١٩٩٢, ص ٣٠٤ .
(٨٩) غسان العطية, العراق نشأة الدولة ١٩٠٨-١٩٢١, تر: عطا عبد الوهاب , دار المدى , لندن, ١٩٨٨, ص ص ٣١٢-٣١٣ .
(٩٠)مقابلة شخصية , جاسم مجبل فالح الصيهود., بتاريخ ٢٠١٠\٣\٨.
(٩١) ستار نوري العبودي . المجتمع العراقي في سنوات الانتداب البريطاني , مطبعة ستار , بغداد, ٢٠٠٦, ص١٨٤.
(٩٢) محمد حسين زبون الساعدي , لواء العمارة في عهدي الاحتلال و الانتداب البريطاني ١٩١٥- ١٩٣٢, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب , جامعة البصرة, ٢٠٠٠, ص ٦٦ .
(٩٣) جميل محسن ابو طبيخ , ملكرات السيد محسن ابو طبيخ ١٩١٠-١٩٦٠, الموسوعة العربية للدراسات , الاردن , ١٩٩٢, ص ٢٢٩ .
(٩٤) محمود شاكر , التاريخ المعاصر بلاد العراق ١٩٢٤-١٩٩١, المكتب الاسلامي ,, بيروت ,١٩٩٢, ص ص ٥٧-٥٨ .
(٩٥) غير ترود بيل , العراق في رسائل المس بيل, تر: جعفر الخياط, دار الحرية للطباعة" بغداد, ١٩٧٧, ص ٤٤٧ . .
(٩٦)جميل محسن ابو طبيخ , المصدر السابق , ص ٢٢٩.
(٩٧)كاظم نعمة , الملك فيصل الاول و الانكليز والاستقلال, الدار العربية للموسوعات , بيروت , لبنان , ١٩٨٨, ص ١١٠ .
(٩٨)كامل سلمان الجبوري, وثائق الثورة العراقية الكبرى مقدماتها و نتائجها , تنصيب الملك فيصل الاول ١٩٢١-١٩٢٣, ج٥, دار المؤرخ العربي , بيروت , لبنان, ٢٠٠٩, ص ١٢٣ . .
(٩٩) غير ترود بيل , العراق في رسائل المس بيل, المصدر السابق, ص ٤٤٧ . .
(١٠٠) محمود شاكر, المصدر السابق , ص ص ٥٨-٦٠ .
(١٠١) حسن علي السمالك, عشائر الفرات الاوسط ١٩٢٤-١٩٤١, دراسة سياسية, دار الفرات , الحلة, ٢٠١٤, ص ص ٢٩١-٢٩٣ .
(١٠٢) حميد احمد حمدان التميمي, عكاب يوسف الركابي , السيد علوان الياسري الزعامة العشائرية .والعمل الوطني, المعارف للمطبوعات , بيروت, ٢٠١٣, ص ٢٩٠.
(١٠٣) حيدر نزار عطية السيد سلمان , الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء و دوره الوطني والقومي , النجف , ٢٠٠٧, ص ٩٥ .
(١٠٤) .حميد احمد حمدان التميمي, عكاب يوسف الركابي, المصدر السابق , ص ص ٢٩٣-٢٩٤.
(١٠٥) حسن علي السمالك, المصدر السابق, ص ص ٢٩١-٢٩٣ .
(١٠٦) اعماد مكلف عسل, ازهار عبدالرحمن عبد الكريم, دور علماء الدين في احداث العراق لعامي ١٩٣٥-١٩٣٦من خلال الوثائق البريطانية , مجلة اداب البصرة, مج٤٢, ٢٠٠٧, ص ص ٢١٩-٢٢٠ .
(١٠٧) عبد الرزاق الحسني, تاريخ العراق السياسي الحديث , ج٣, بغداد , ١٩٨٩, ص ص ١٣٦-١٣٩ .
(١٠٨)اعماد مكلف عسل, ازهار عبدالرحمن عبد الكريم, المصدر السابق , ص ٢٢٣.
(١٠٩) سامي عبد الحافظ , ياسين الهاشمي ودوره في السياسة العراقية ١٩٢٢-١٩٣٦, ج١, البصرة, ١٩٧٥, ص ٢٠٤ .
(١١٠) ستيفن همسلي لونكريك, العراق الحديث من سنة ١٩٠٠الى سنة ١٩٥٠, تر» سليم طه التكريتي, ج١, بغداد, ١٩٨٨, ص ١٠٦ .
(١١١)العراق, وزارة الداخلية, تقرير خاص رئاسة الديوان الملكي , سكرتيريه مجلس الوزراء في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٣٦, م.خ. ر قم الاضبارة ٤٦٣٥ .. مقتبس من الجريدة السياسية والمؤرخ في ٢٣تشرين الثاني ١٩٣٦.
(١١٢) المصدر نفسه .
(١١٣) للمزيد عن حركة مايس ينظر : عبد الرزاق الحسني , الاسرار الخفية في حركة سنة ١٩٤١ التحررية, ج٢, دار الشؤون الثقافية, بغداد, ١٩٩٠ . .
(١١٤) زينب كاظم احمد العلي , البصرة خلال مايس ١٩٤١, البصرة, ١٩٩٢, ص ٥١ .
(١١٥) قيس جواد علي الغريري , رشيد عالي الكيلاني و دوره السياسي العراقية ١٨٩٢-١٩٦٥, شركة دار الحوراء, بغداد, ٢٠٠٦, ص ١٤٦.
(١١٦)عبد الرزاق الحسني , الاسرار الخفية في حركة سنة ١٩٤١ التحررية, المصدر السابق , ص٧٤.
(١١٧) جريدة الاستخبارات السياسية , مج٢٣, العدد١٣, ٢٥نيسان ١٩٤١ . .
(١١٨) عقيل عبدالحسين المالكي , المصدر السابق , ص ٢١٤ ، مقابلة شخصية: جاسم مجبل فالح الصيهود , بتاريخ ٢٠١٠\٣\٨، مقابلة شخصية: حسين ريكان العبودي , بتاريخ ٢٠١٠\٣\٢٣ , وهم ممن ارسلوا من افراد العشائر الى القرنة .
(١١٩) قحطان حميد كاظم العنبكي , وزارة الداخلية العراقية ١٩٣٩-١٩٥٨, اطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية- ابن

الرشد, جامعة بغداد, ٢٠٠٧, ص ٣٦٧ .

(١٢٠)عبد الرزاق الحسني , الاسرار الخفية في حركة سنة ١٩٤١ التحررية, المصدر السابق ص ص ٧٥-٧٦.

(١٢١) حمودي الحاج هاشم مهاوش, تاريخ وانساب عشائر العزة والبو محمد , مطبعة دار المرتضى, بغداد, ٢٠٠٩, ص ١٩٧ .

(١٢٢) مقابلة شخصية: جاسم مجيل فالح الصبيهود, بتاريخ ٢٠١٠\٣\١٨ .

(١٢٣) عمار يوسف عبدالله , المصدر السابق, ص ٢٧٨ .

(١٢٤) ناصر جرجيس , رحلة الامير الى العمارة, مطبعة الشعب, بغداد , ١٩٤٣, ص ص ٢٨-٣٢ .

(١٢٥) جريدة الحوادث , العدد ١٨٨٧ , ٢١نيسان ١٩٤٩.

(١٢٦) جميل محسن ابو طبيخ , المصدر السابق , ص ٣٧٩.

(١٢٧) جريدة الزمان, العدد ٣٠٢٨, ٢٤ ايلول ١٩٤٧ , جريدة لواء الاستقلال , العدد ١٧٧, ١٨ ايلول ١٩٤٧ . .

(١٢٨) جريدة النهضة , العدد ٣١, ٢٣ تشرين الاول ١٩٤٧ . .

(١٢٩) جريدة الحوادث , العدد ١٥٢٢, ٢٣ تشرين الاول ١٩٤٧ .

(١٣٠) مقابلة شخصية : جاسم محمد ولي , بتاريخ ٢٨ تموز ٢٠٢٠ , وكان هو احد الفلاحين الذي التقاهم شيخ محمد العربي قرب النجنيد.

(١٣١) . عبد الرزاق الحسني, تاريخ الوزارات العراقية, ج٧, الطبعة الخامسة, دار الكتب ,بيروت , ١٩٧٨ , ص١٩٨

(١٣٢) جريدة العراق, العدد ١١٥٧, ١١ اذار ١٩٢٤ . .

(١٣٣) ايمان عايش محسن البياتي , الاوضاع الاجتماعية في مدينو العمارة ١٩٣٢-١٩٥٦, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الاساسية, الجامعة المستنصرية, ٢٠١٢, ص ص ١٤٤-١٤٥ .

(١٣٤)د.ك. و, ملفات وزارة الداخلية ,٢٦٢٢\٣٢٠٥٠, ايرادات الانتخابات لواء العمارة لسنة ١٩٢٣, و٧, ص٨.

(١٣٥) جريدة الاستقلال , العدد ٣٧٢, ٢ اذار ١٩٢٤ .

(١٣٦) هنري فوستر , نشأة العراق الحديث , تر: سليم طه التكريتي, ج١, مطلعة الفجر , ١٩٨٩, ص ٢٠١ .

(١٣٧)عبد الرزاق الحسني, تاريخ الوزارات العراقية, ج١٠, المصدر السابق , ص ص ٢٩٧-٣٢٥.

(١٣٨) محمد حسن سلمان , صفحات من حياة د محمد حسن سلمان , الدار العربية للموسوعات , بيروت , لبنان , ١٩٨٥, ص ٢٢٤.

(١٣٩) محمد حسين زبون الساعدي, المصدر السابق , ص ٦٨ .

(١٤٠)د.ك. و, ملفات وزارة الداخلية , ٩٥٤٩\٣٢٠٥٠, انتخابات اعضاء المجلس النيابي في لواء العمارة ١٩٤٦-١٩٥٨, و ٥٤, ص ٧٧.

(١٤١) مير بصري , المصدر السابق, ص ٣٥٢ .

(١٤٢) جريدة صوت الاحرار , العدد ٣٠١, ٧ تموز ١٩٤٧ .

(١٤٣) محاضر مجلس النواب, الدورة الانتخابية الثانية عشر , الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٠, في ١٢ نيسان ١٩٥٢, ص ص ٣٩١-٣٩٢ .

(١٤٤) عبد الكريم الازري , تاريخ في ذكريات العراق ١٩٣٠-١٩٥٨, مركز الابحدية , بيروت , ١٩٨٢, ص ٤٥ .

(١٤٥) مير بصري , المصدر السابق , ص ٣٥٢, مقابلة شخصية : حسين ريكان العبودي , بتاريخ ٢٠١٠\٣\٢٣ .

المصادر والمراجع:

اولا: الوثائق غير المنشورة:

١- ملفات وزارة الداخلية

١-٢٦٢٢\٣٢٠٥٠, ايرادات الانتخابات لواء العمارة لسنة ١٩٢٣

٢-١-٢٩٠١\٢٣٠٥٠ , العشائر ١٩٢٦-١٩٥٨

٣-٦٦٧٩\٣٢٠٥٠, اعادة مسح و تقسيم مقاطعات العمارة ١٩٣٠-١٩٣٢

٤- ٧٤٣٧\٣٢٠٥٠, تفتيش لواء العمارة ١٩٣٥

٥- ٧٤٥٤\٣٢٠٥٠, نزاع بين عشيرتي ١٩٤١-١٩٤٧

٦- ٣٢٠٥٠\٧٨٤٥, المنازعات حول حدود المقاطعات في لواء العمارة ١٩٤٢-١٩٤٣
٧- ٣٢٠٥٠\٨١٠٩, تقرير سعد صالح متصرف العمارة ١٩٤٤-١٩٤٥
٨-٣٢٠٥٠\٨٢٦٦, تفتيش لواء العمارة لعام ١٩٣٧
٩-٣٢٠٥٠\٨٩١٤, تفتيش الوحدات الادارية للواء العمارة لعام ١٩٥٥- ١٩٥٦
١٠-٣٢٠٥٠\٨٩٧٢, تقارير لواء العمارة لعام ١٩٣٦
١١-٣٢٠٥٠\٩٤٣٦, تفتيش لواء العمارة ١٩٢٩-١٩٣٠
١٢-٣٢٠٥٠\٩٥٣١, تقارير لواء العمارة من متصرف العمارة ١٩٢٦-١٩٣٠
١٣- ٣٢٠٥٠\٩٥٤٩, انتخابات اعضاء المجلس النيابي في لواء العمارة ١٩٤٦-١٩٥٨
١٤-٣٢٠٥٠\٩٩٩٣, الاكتتابات العامة للواء العمارة ١٩٤٢-١٩٤٨
١٥-٣٢٠٥٠\١٠٢٤٨, جمعية حماية الاطفال ١٩٣٤-١٩٥٢
٢- ملفات البلاط الملكي
١- العراق, وزارة الداخلية, تقرير خاص رئاسة الديوان الملكي , سكرتيريه مجلس الوزراء في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٣٦, م.خ. ر قم الاضبارة ٤٦٣٥ , مقتبس من الجريدة السياسية والمؤرخ في ٢٣تشرين الثاني ١٩٣٦
٢- ٣١١\١٣٣٠, بدلات مقاطعات العمارة ديون السابقة والحالية عام ١٩٣٢-,١٩٣٧
٣- ٣١١\١٣٤٩, ضريبة مقاطعات العمارة لسنة ١٩٢٧

ثانيا: الوثائق المنشورة والمطبوعات الحكومية

١- سالنامة ولاية البصرة, لسنة ١٣١١هـ ,دفعة٠(٣)
٢- سالنامة ولاية البصرة , لسنة ١٣٢٠هـ, دفعة (٥) .
٣- الحكومة العراقية , الدليل الرسمي للمملكة العراقية لسنة ١٩٣٦م , مطبعة الباهو دنكور , ١٩٣٦
٤- جريدة الاستخبارات السياسية
٥- محاضر مجلس النواب, الدورة الانتخابية الثانية عشر , الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٠, في ١٢ نيسان ١٩٥٢ .

ثالثا: الكتب العربية و المعربة

١- ارنلد ج ويلسون , بلاد ما بين النهرين بين ولائين , ترجمة: فؤاد جميل , الجزء الثاني , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد, ١٩٩٢
٢- جبار عبدالله الجويبراوي , تاريخ التعليم في العمارة, مطبعة الرسول ,العمارة , ١٩٩٠
٣- ج.ج.لوريمر , دليل الخليج, القسم الجغرافي , الجزء الرابع , ترجمة و طباعة مكتب امير قطر, د.ت
٤- جميل محسن ابو طبيخ , مذكرات السيد محسن ابو طبيخ ١٩١٠-١٩٦٠ , الموسوعة العربية للدراسات , الاردن , ١٩٩٢ ,
٥- جي كيليرت براون , قوات الليفي العراقية ١٩١٥- ١٩٣٢م المؤسسة الملكية الخدمة المشتركة, ترجمة: ابراهيم الونداوي, مطبعة بنكة كازين , السليمانية , ٢٠٠٦
٦- حسن علي السمالك, عشائر الفرات الاوسط ١٩٢٤-١٩٤١ , دراسة سياسية, دار الفرات , الحلة, ٢٠١٤ ,
٧- حسن العلوي , الشيعة والدولة القومية في العراق ١٩١٤-١٩٩٠ , دار الثقافة, قم , ايران, د.ت,
٨- حمودي الحاج هاشم مهاوش, تاريخ وانساب عشائر العزة والبو محمد , مطبعة دار المرتضى, بغداد, ٢٠٠٩
٩- حميد احمد حمدان التميمي, عكاب يوسف الركابي , السيد علوان الياسري الزعامة العشائرية .والعمل الوطني, المعارف للمطبوعات , بيروت, ٢٠١٣ ,
١٠- حنا بطاطو , العراق , الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية في العهد العثماني حتى قيام الجمهورية , الكتاب الاول, ترجمة: عفيف الرزاز, مؤسسة الابحاث العربية, بيروت, ١٩٩٠
١١- حيدر نزار عطية السيد سلمان , الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء و دوره الوطني والقومي , النجف , ٢٠٠٧ ,
١٢- خالد حمود السعدون , الاوضاع القبلية في ولاية البصرة ١٩٠٨-١٩١٨ , الدار العربية للموسوعات , بيروت , ٢٠٠٦
١٣- زينب كاظم احمد العلي , البصرة خلال مايس ١٩٤١ , البصرة, ١٩٩٢
١٤- سامي عبد الحافظ , ياسين الهاشمي ودوره في السياسة العراقية ١٩٢٢-١٩٣٦, ج١, البصرة, ١٩٧٥
١٥- ستار نوري العبودي . المجتمع العراقي في سنوات الانتداب البريطاني , مطبعة ستار , بغداد, ٢٠٠٦

١٦- ستيفن همسلي لونكريك, العراق الحديث من سنة ١٩٠٠الى سنة ١٩٥٠ , ترجمة:سليم طه التكريتي, الجزء الاول, بغداد, ١٩٨٨
١٧- شكري محمود النديم , حرب العراق ١٩١٤-١٩١٨م , مطبعة النبراس , بغداد , ١٩٤٦م
١٨- عباس العزاوي, العراق بين احتلالين , مجلد الثامن , الدار العربية للموسوعات , بيروت , د.ت,
١٩- عشائر العراق , الجزء الثالث , مكتب حضارات , بيروت , لبنان , د.ت
٢٠- عبد الجليل الطاهر, العشائر و السياسة , تقرير سري لدائرة الاستخبارات البريطانية, بغداد, ٢٠٠٨
٢١- عبد الرزاق الحسني, تاريخ العراق السياسي الحديث الجزء الثالث, بغداد , ١٩٨٩
٢٢- تاريخ الوزارات العراقية, الجزء السابع, الطبعة الخامسة, دار الكتب ,بيروت, ١٩٧٨
٢٣- الاسرار الخفية في حركة سنة ١٩٤١ التحررية, الجزء الثاني , دار الشؤون الثقافية , بغداد, ١٩٩٠.
٢٤- عبدالكريم الندواني , تاريخ العماره و عشائرها , مطبعة الارشاد , بغداد , ١٩٦١.
٢٥- عبد الكريم الازري , تاريخ في ذكريات العراق ١٩٣٠-١٩٥٨ , مركز الابحدية , بيروت , ١٩٨٢
٢٦- عبد الهادي الجواهري , العمارة تاريخ و تحليل , مطبعة الرشيد , ١٩٣٩
٢٧- عقيل عبد الحسين المالكي, ميسان وعشائرها قديما وحديثا, مطبعة الجاحظ, بغداد, ١٩٩٢.
٢٨- علي ناصر حسين , الادارة البريطانية في العراق ١٩١٤-١٩٢١ , مطبعة الكتاب, بغداد, ٢٠٠٨
٢٩- علي الوردي , لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث, الجزء الرابع , مطبعة اشعب, بغداد, ١٩٧٤
٣٠- عماد احمد الجواهري , .تاريخ مشكلات الاراضي في العراق ١٩١٤-١٩٣٢ , دار الشؤون الثقافية , بغداد , ١٩٧٨
٣١- عمار يوسف عبدالله , السياسة البريطانية تجاه عشائر العراق ١٩١٤- ١٩٤٥ , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد ,٢٠١٣,
٣٢- غسان العطية, العراق نشأة الدولة ١٩٠٨-١٩٢١ , ترجمة: عطا عبد الوهاب , دار المدى , لندن, ١٩٨٨
٣٣- غير ترود بيل , فصول من تاريخ العراق القريب , ترجمة: جعفر الخياط, مطبعة دار الكتب , بيروت , لبنان, ١٩٧١
٣٤- العراق في رسائل المس بيل, ترجمة: جعفر الخياط, دار الحرية للطباعة, بغداد, ١٩٧٧
٣٥- قيس جواد علي الغريري , رشيد عالي الكيلاني و دوره السياسي العراقية ١٨٩٢-١٩٦٥, شركة دار الحوراء, بغداد, ٢٠٠٦
٣٦- كاظم نعمة , الملك فيصل الاول و الانكليز والاستقلال, الدار العربية للموسوعات , بيروت , لبنان , ١٩٨٨
٣٧- كافن يونغ , العودة الى الاهوار, ترجمة: حسن الجنابي , دار المدى للثقافة, بغداد, ٢٠٠٦
٣٨- كامل سلمان الجبوري, وثائق الثورة العراقية الكبرى مقدماتها و نتائجها ١٩١٤-١٩٢١, حرب العراق ١٩١٤, دار المؤرخ العربي , بيروت , لبنان,٢٠٠٩
٣٩- وثائق الثورة العراقية الكبرى مقدماتها و نتائجها , تنصيب الملك فيصل الاول ١٩٢١-١٩٢٣, الجزء الخامس, دار المؤرخ العربي , بيروت , لبنان, ٢٠٠٩,
٤٠- محمد باقر الجلالي , موجز تاريخ عشائر العمارة , مطبعة النجاح , بغداد, ١٩٤٧
٤١- محمد حسن سلمان , صفحات من حياة د. محمد حسن سلمان , الدار العربية للموسوعات , بيروت , لبنان , ١٩٨٥.
٤٢- محمد سلمان حسن , التطور الاقتصادي في العراق ١٨٦٤-١٩٥٨ ,الجزء الاول, المكتبة العصرية, صيدا , بيروت, ١٩٦٥
٤٣- ماكس فرايهير اوبنهايم واخرون , البدو شمال ووسط الجزيرة العربية والعراق الجنوبي , ترجمة: محمود كبيبو , الجزء الثالث , دار الوراق, لندن, ٢٠٠٤,
٤٤- محمود شاكر , التاريخ المعاصر بلاد العراق ١٩٢٤-١٩٩١ , المكتب الاسلامي ,, بيروت , ١٩٩١.
٤٥- مير بصري , اعلام السياسة في العراق الحديث , الجزء الثاني, دار الحكمة , لندن, ٢٠٠٤
٤٦ ميرزا حسن حان, تاريخ ولاية البصرة, ترجمة: محمد ومضي , مركز دراسات الخليج العربي , البصرة, ١٩٨٠,

جرجيس , رحلة الامير الى العمارة, مطبعة الشعب, بغداد , ١٩٤٣
, فوستر , نشأة العراق الحديث , ترجمة: سليم طه التكريتي, الجزء الاول, مطبعة الفجر , ١٩٨٩
د ليسيغر , عرب الاهوار , ترجمة: سلمان عبد الواحد , دار المرتضى , بغداد , ٢٠٠٨,

سائل و الأطاريح

عايش محيسن البياتي , الاوضاع الاجتماعية في مدينة العمارة ١٩٣٢–١٩٥٦ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الجامعة المستنصرية, ٢٠١٢ .

حسون ضاي العكيلي , علاقة الاقطاعي بالفلاح في العراق ١٩٣٢–١٩٥٨ لواء العمارة انموذجا, رسالة ماجستير غير لية التربية, الجامعة المستنصرية, ٢٠١٥ .

عباس ريكان العبودي ,الاوضاع السياسية و الاجتماعية والاقتصادية في قلعة صالح ١٩٢١–١٩٥٨ , رسالة ماجستير ة , كلية التربية الاساسية , جامعة المستنصرية , ٢٠١١ .

س عبدالرحمن كريم اللامي, لواء العمارة في العهد العثماني ١٨٦١–١٩١٤ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية د, جامعة بغداد, ١٩٩٨ .

ان حميد كاظم العنبكي , وزارة الداخلية العراقية ١٩٣٩–١٩٥٨ , اطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية– ابن الرشد, اد, ٢٠٠٧ .

حسين زبون الساعدي , لواء العمارة في عهدي الاحتلال و الانتداب البريطاني ١٩١٥– ١٩٣٢ , رسالة ماجستير غير لية الآداب , جامعة البصرة, ٢٠٠٠ .

قابلات الشخصية

مجبل فالح الصيهود المشداوي, (من شيوخ البو محمد مواليد ١٩٠٩) مقابلة بغداد بتاريخ ٣\٨

م محمد ولي الكعبي , (من وجهاء بني كعب , من اهالي الكحلاء مواليد ١٩٣٢) مقابلة , بغداد, بتاريخ ٢٨ تموز ٢٠٢٠
, ريكان العبودي(من وجهاء البوحمد من اهالي الجزر الكبير مواليد ١٩٢٧) مقابلة , بغداد بتاريخ ٣٢\٣\٢٠١٠

الصحف:

ة الاستقلال, لسنة ١٩٢٤ , العدد ٣٧٢.
ة الحوادث ,لسنة ١٩٤٧, العدد ١٥٢٢ لسنة ١٩٤٩, العدد ١٨٨٧
ة الزمان, لسنة ١٩٤٧, العدد٣٠٢٨ , لسنة ٢٠٢٥, العدد ١١٦٩.
ة صوت الاحرار ,لسنة ١٩٤٧, العدد ٣٠١.
ة العراق ,لسنة ١٩٢٤, العدد ١١٥٧.
ة الكحلاء , لسنة ١٩٣٥, الاعداد ١٢٩, ١٥٤.
ة لواء الاستقلال ,لسنة ١٩٤٧ , العدد ١٧٧ ,لسنة ١٩٥٥, العدد ٩١٧.
ة النهضة , لسنة ١٩٤٧, العدد ٣١.
ة اليقظة, لسنة ١٩٥٧, العدد ١٢٨٤.

حاث و المقالات

عبدالله الجويراوي , السينما في العمارة , مجلة الاقلام , العدد ٣٣, ٢٠٠٩.
الشيخة فتنة من اجمل قصور الشرق الاوسط , مجلة الشبكة العراقية الالكترونية , العدد ٣٦١, ٢٠ حزيران ٢٠٢٠.
عباس ريكان . قضاء الزبير (الكحلاء) دراسة في النواحي الادارية و الاجتماعية و الاقتصادية في العهد العثماني المتأخر - ١٩١٥)م ,مجلة كلية التربية , العدد الرابع , ٢٠١٧,
, مكلف عسل, ازهار عبدالرحمن عبد الكريم, دور علماء الدين في احداث العراق لعامي ١٩٣٥–١٩٣٦من خلال يطانية , مجلة اداب البصرة, مج٤٢, ٢٠٠٧.

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

general supervisor
Ammar Musa Taher Al Musawi
Director General of Research and Studies Department
editor
Mr. Dr. fayiz hatu alsharae
managing editor
Hussein Ali Mohammed Al-Hasani
Editorial staff
Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood
Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili
Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy
a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan
a.m.d. Ahmed Hussain Hai
a.m.d. Safaa Abdullah Burhan
Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi
Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy
M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara
Dr. Tarek Odeh Mary
M.D. Nawzad Safarbakhsh
Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria
Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan
Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran
Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon